

**إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة التربية الرياضية المدرسية  
بالحقة الأولى من التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة  
اعداد**

د/ فاطمة هانم علي محمد علي

of the ... found ... the ...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

...

## إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة

\*د/ فاطمة هانم على محمد على

### مقدمة البحث :

الجودة والإتقان مبدأ إسلامى فقد تعدد الآيات القرآنية ، قال الله تعالى " صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ " (سورة النمل الآية ٨٨) ، وقال تعالى " وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ " (سورة التوبة الآية ١٠٥) ، وقال تعالى " إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا " (سورة الكهف الآية ٣٠) وقال تعالى " الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا " (سورة تبارك الآية ٢) (١) ، وقال رسول الله ( إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه ) أى يحكمه ويجيده وفى الوقت الحاضر أصبح نظام الجودة فى التعليم سمة العصر الذى نعيشه يحتضن جميع جوانب العملية التعليمية كالمناهج الدراسية والمعلم والطالب ومصادر التعلم والبيئة المدرسية والمجتمع المدرسى .

وقد شهدت العملية التربوية فى الآونة الأخيرة تقدماً ملموساً فى شتى المجالات ، وفى ظل حركة دائمة متجددة اتسع نطاق التغيير والارتقاء بكفاءات المعلمين والمعلمات إلى صورة أفضل وتحقيق مردودية تربوية مأمولة ، وأصبحت التربية الرياضية فى عصرنا الحالى من المجالات التى توسعت بشكل كبير وواضح ، ولقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية فى وجدان الناس على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم ، وتحتل فى الدول المتقدمة مكاناً بارزاً فى البرامج المدرسية وإن كانت التربية الرياضية حركية فى مظهرها إلا أنها عقلية ووجدانية واجتماعية ونفسية وخلقية فى أهدافها وعلاقتها ، وتعتبر جزءاً من الخطة التربوية العامة للدولة التى تهتم بتربية الفرد عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية بهدف التنمية الشاملة المتزنة ، ومواكبة التقدم العلمى فى مختلف ميادين الحياة ، فلم تعد مجرد خبرات وإنما تقوم على أسس وقواعد علمية وفق مناهج تعمل على الارتقاء بها . ولاشك أن هذا التطور فى مفهوم التربية الرياضية يرتبط أساساً بتطور مفهوم التربية والتعليم عامة ، وتطور وظيفة المعلمين والمعلمات خاصة ، فهمامهم لم تعد قاصرة على الدور التقليدى المعروف للجميع ، بل أصبح واجباً عليه الابتكار والتجديد لترغيب التلاميذ فى النشاط الرياضى وممارسته بصورة إيجابية .. وأصبح واجباً على جميع العاملين فى مجالها إطلاق يد التطوير والابتكار للوصول إلى إنجازات تواجه سرعة حركة الآلة فى المجتمع .

وتعتبر إدارة الجودة الشاملة من الأساليب التى دخلت حديثاً الى مجال التربية الرياضية بعد أن أثبتت نجاحها فى مجالات أخرى وتسعى الجودة الشاملة لإعداد التلاميذ بمواصفات معينة حتى يعيش فى مرحلة تتسم بغزارة المعلومات وتسارع التغيير والتقدم التكنولوجى الهائل والعالم الذى أصبح قرية واحدة من خلال شبكة اتصالات عالمية واحدة ، وتتطلب ان المرحلة القادمة بمتغيراتها المتسارعة والجديدة إنساناً ذا مواصفات معينة لاستيعابها والتعامل معها بفاعلية وتقع هذه المسئولية على التعليم فى إعداد أفراد يستطيعون القيام بذلك الكفاءة من أجل الانخراط فى المنظومة العالمية الجديدة وإدارة الجودة الشاملة هى احد الأطر الفعالة الأساسية للقيام بهذه المهمة (٢٠ : ٢٦) .

وترى الباحثة أن التربية الرياضية تهدف الى تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ من جميع الجوانب ومنها ( الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية والجمالية والأخلاقية ) ، بما يكفل تكوين الشخصية المتزنة المتكاملة ، والمعلمين والمعلمات يعملوا على تحقيق هذه الجوانب وإكساب التلاميذ قدرًا كافيًا من اللياقة البدنية والصحية - التى هى جزء من اللياقة الشاملة - خلال

\* باحث بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى

برامج وأنشطة التربية الرياضية بما يتناسب مع مرحلة نموهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف .. لذا يصبح من الضروري أن يقوم التدريس والتوجيه للتربية الرياضية بالمدارس على أسس علمية يضمن تحقيق أهدافها العامة والخاصة بالصورة الموجودة .

#### أهمية ومشكلة البحث :

تشهد معظم الدول العربية حالياً مرحلة التحول من الاقتصاد الموجه إلى الاقتصاد الحر وقد بدأت الكثير من المنظمات والهيئات والوزارات الاستعداد لهذا التحول بل والتحول بالفعل من خلال إعداد برامج تدريبية للعاملين وتعديل في الهياكل التنظيمية والإدارية وتطوير برامجها وأنشطتها والأخذ بأساليب الإدارة الحديثة إلا أن الباحثة لاحظت أن المؤسسات التربوية لم تأخذ بعد بأسلوب الجودة الشاملة كمدخل لتطوير برامجها بالرغم من أن قضية التعليم جزءاً لا يتجزأ من المجتمع ككل ، وبرامج التربية الرياضية من أهم البرامج التربوية التي تحقق هدف التربية ولكن المنتبغ لواقع مجال التربية الرياضية من مناهج ومعلم وإدارة يجد غياب الفلسفة الواضح ، وعدم انتهاج مداخل جديدة للتقليل من المركزية وغلبة التمسك بحرفية القواعد واللوائح والرقابة والتقييم واستخدام التهديد والعقاب ، لذلك كان من الأهمية الدعوة إلى تطبيق أسلوب الجودة الشاملة لتطوير إدارة التربية الرياضية ( ١٠ : ٤ ) ( ٤٣ : ٦٥ ) .

ويرى على السلمي ٢٠٠٢م أن نظام إدارة الجودة الشاملة يمكن من خلاله تحقيق مستويات أكبر للجودة بمختلف المؤسسات ، وإن ذلك يتم من خلال ثلاثة مداخل تتمثل في ، تحسين المدخلات ( المعلومات والتقنيات ) التي تبني عليها مواصفات وشروط ومعايير الجودة وتحسين بنية العمل الداخلية ( البرامج ) ، وجودة المخرجات ( التلميذ ) ، وهذا يتوقف على مستوى جودة العمليات والمدخلات التي يتكون فيها نظام إدارة الجودة ليشمل تحديث الإدارات المدرسية وزيادة كفاءة أدائها ولتكن هناك وقفة عند المناهج والمقررات ، وتطوير الوسائل المعينة للتعليم والتدريب على التكنولوجيا وتصميم العملية التعليمية بما يسمح بتنمية المهارات ( ١٦ : ١٤٦ ) .

ويتفق مأمون الداروكة وآخرون ١٩٩٣م ، وميشل Michael ١٩٩٥م ، وفريد راغب محمد النجار ١٩٩٦م ، ومحمد رمضان زهو ١٩٩٧م على أن إدارة الجودة الشاملة هي المدخل الذي يتبنى تطبيق أساليب الجودة ورصد الإستهدافات والنجاحات طويلة الأجل ومشاركة وحدات وأقسام المنشأة بالسعي نحو تحقيق رضا العميل والوفاء بالتمناعات التي تنتظرها قطاعات العمل والمجتمع ( ٢١ : ٧٧ ) ( ٤٠ : ٩٧ ) ( ١٩ : ٤٥٦ ) ( ٢٢ : ٢٢ ) .

وتتركز المهام الرئيسية للقائمين على العملية التعليمية سواء كانوا تربويين أو إداريين في البحث المستمر عن الأساليب والطرق التي تهدف وتؤدي إلى تطوير نظام التربية والتعليم وذلك بما تمليه الظروف والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية التي تحدث بوضوح في واقعنا المعاصر بشكل سريع ومفاجئ أحياناً . وكاستجابة لمواكبة التعامل مع هذه المتغيرات دأب الكثير من ذوي الاختصاص في التربية والتعليم بدراسة وتحليل نظام الجودة (TQM) وذلك بهدف توفير مدى إمكانية ومناسبة توظيفه كنظام يعمل به لتفعيل وتطوير أنظمة ومخرجات العملية التربوية والتعليمية ، ولقد دعمت الكثير من الدراسات التطبيقية مشروع توظيف وتكييف نظام إدارة الجودة الكلية الخاص بقطاع الصناعة والأعمال في مجال التربية والتعليم ( ٣١ : ٤١٩ ) ( ٥١ : ٣٢٠ ) .

ومن هنا ترى الباحثة أن هناك ضرورة ملحة لمواكبة التغيرات الحالية في الجوانب المعرفية والثقافية والعلمية والاقتصادية والاجتماعية المتجددة في عصرنا الحاضر ، وباعتبار أن التعليم يعد المحور الرئيسي الذي تتفاعل ضمنه هذه المتغيرات المجتمعية ، وهنا تصبح عملية

تطوير وتنظيم جودة النظام التعليمي قادرة على التفاعل مع هذه المتغيرات والتي تتطلب وجود منهج أو آلية متكاملة يتم من خلالها تصميم ومراجعة ومراقبة أداء الأجهزة والعناصر والمحتويات المرتبطة بالعملية التربوية والتعليمية .

ومن خلال عمل الباحثة بالمركز القومي للامتحانات والتقييم التربوي فقد لاحظت عدم وجود دراسة على حد علمها تطرقت الى موضوع إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة ، على الرغم من أن الجودة تعد من الأساليب الإدارية المستحدثة التي تراعى الظروف المعاصرة والتحديات العالمية كما تراعى آليات السوق واتفاقيات التجارة العالمية ، ومن ثم تهدف هذه الدراسة الى تناول الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة وبالتحليل للجوانب الإيجابية لتطبيق نظام إدارة الجودة لتحديث وتطوير العملية التعليمية فى التربية الرياضية مما يساعد إدارات المناطق والمؤسسات التعليمية الأخرى على إحداث عملية التغيير والتحديث فى النظام التعليمي والمدرسي ، وذلك لأن نظرية الجودة هي نظرية منظمة وطريقة متكاملة التطبيق ، كما تركز مبادئ وعناصر مفهوم إدارة الجودة الكلية كنظرية تطبيقية على أهمية تفعيل دور كل شخص في إطار النظام المدرسي والتعليمي من أجل التطوير والتحسين المستمر ، للوقوف على مدى تطبيق إدارات التعليم بمحافظة القاهرة الشروط ومواصفات الجودة للتعرف على أوجه القصور ومن ثم العمل على الإصلاح والسير فى الاتجاه لصحيح بهدف الوصول الى جودة التعليم فى المرحلة الابتدائية ، لذلك رأت الباحثة ضرورة التعرف على إدارة الجودة الشاملة للتوصل الى تطوير إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة .

#### أهداف البحث :

- يهدف البحث الى التعرف على إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة فى ضوء التطبيقات التربوية التعليمية لعناصر المواصفات الدولية للجودة ISO 9002 وذلك من خلال التعرف على :
١. نسبة عدد معلمين التربية الرياضية الى عدد تلاميذ الحلقة الاولى من التعليم الاساسى فى الادارات التعليمية بمحافظة القاهرة
  ٢. استعداد والتزام إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة بتطبيق نظام الجودة
  ٣. إجراءات وأنظمة الجودة بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة
  ٤. العقود والتعهدات مع المستفيدين من الخدمة الرياضية من داخل أو خارج المدارس
  ٥. تنظيم وضبط الوثائق المدرسية المتعلقة بالتربية الرياضية
  ٦. نظام وإجراءات إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة
  ٧. مساهمة التلاميذ أو أولياء الأمور فى متطلبات العملية التعليمية للتربية الرياضية
  ٨. متابعة مدى تحسن أداء التلاميذ فى التربية الرياضية
  ٩. متابعة تطوير المناهج واستراتيجية التعلم والتعليم فى التربية الرياضية
  ١٠. عملية التقييم والقياس فى التربية الرياضية

١١. مدى اتساق وثبات طرق التقييم والقياس فى التربية الرياضية
١٢. ضبط نتائج وإجراءات عملية الإنجاز والأداء فى التربية الرياضية
١٣. إجراءات وطرق تشخيص وتحديد حالات الإخفاق والضعف والقصور فى التربية الرياضية
١٤. نظام التعامل مع حالات القصور والإخفاق فى التربية الرياضية
١٥. إجراءات عملية تسهيل تجهيز احتياجات العملية التعليمية (النشاطات الصفية واللاصفية) فى التربية الرياضية
١٦. سجلات ضبط الجودة فى التربية الرياضية
١٧. تأكيد وتثبيت إجراءات نظام الجودة فى التربية الرياضية
١٨. تحليل وتحديد احتياجات تدريب وتطوير العاملين فى التربية الرياضية
١٩. طرق وأساليب رصد ومراجعة وتقويم نتائج فى التربية الرياضية

#### تساؤلات البحث

١. ما مدى تناسب عدد معلمين التربية الرياضية إلى عدد تلاميذ بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى فى الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة ؟
٢. ما هى استعداد والتزام إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة القاهرة بتطبيق نظام الجودة ؟
٣. ما هى إجراءات وأنظمة الجودة بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة القاهرة ؟
٤. ما هى العقود والتعهدات مع المستفيدين من الى خدمة التربية الرياضية من داخل أو خارج المدارس ؟
٥. ما هو أسلوب تنظيم وضبط الوثائق المدرسية فى التربية الرياضية ؟
٦. ما هو نظام وإجراءات إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسى بمحافظة القاهرة ؟
٧. ما مدى مساهمة التلاميذ أو أولياء الأمور فى متطلبات العملية التعليمية فى التربية الرياضية ؟
٨. كيف تتم متابعة مدى تحسن أداء التلاميذ فى التربية الرياضية ؟
٩. كيف تتم متابعة تطوير المناهج واستراتيجية التعلم والتعليم فى التربية الرياضية ؟
١٠. كيف تتم عملية التقويم والاختبار فى التربية الرياضية ؟
١١. ما هو مدى اتساق وثبات طرق التقييم والقياس فى التربية الرياضية ؟
١٢. ما مدى ضبط نتائج وإجراءات عملية الإنجاز والأداء فى التربية الرياضية ؟
١٣. كيف يتم إجراءات وطرق تشخيص وتحديد حالات الإخفاق والضعف والقصور فى التربية الرياضية ؟
١٤. ما هو نظام التعامل مع حالات القصور والإخفاق فى التربية الرياضية ؟
١٥. ما هى إجراءات عملية تسهيل تجهيز احتياجات العملية التعليمية (النشاطات الصفية واللاصفية) فى التربية الرياضية ؟

١٦. هل توجد سجلات لضبط الجودة فى التربية الرياضية ؟
١٧. ما تأكيد وتثبيت إجراءات نظام الجودة فى التربية الرياضية ؟
١٨. هل يوجد تحليل وتحديد احتياجات تدريب وتطوير العاملين فى التربية الرياضية ؟
١٩. ما هى طرق وأساليب رصد ومراجعة وتقويم نتائج فى التربية الرياضية ؟

#### الدراسات المرتبطة :

- ١- دراسة تيلور ويفر Tyler Weaver ١٩٩٢م هدفت إلى توضيح عاملين رئيسيين تقوم عليها إدارة الجودة الشاملة وإرضاء العميل وجودة المنتج ، وكانت أهم النتائج هى وضع الباحث أسس ومعايير لخلق بيئة مناسبة لتحسين الجودة ثم كيفية ترجمة إدارة الجودة الشاملة فى التعليم ، وإن إدارة الجودة الشاملة تقوم على ( علاقات العملاء - السلطة - جمع البيانات الإحصائية واستخدامها - خلق بيئة لزيادة الوحدة والاتحاد والتغيير ) (٤٩) .
- ٢- دراسة شفيق محمد محمود علقم ١٩٩٣م هدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة والتي يجب توافرها لدى مديري التربية والتعليم ووضع المقترحات لتطوير الإدارة التعليمية وتحديثها . واستخدم المنهج الوصفي ، كانت أهم النتائج هى أن مديرو التربية والتعليم يحتاجون إلى صفات وميزات وقدرات خاصة أحيانا تكون متصلة فيهم ، تصقلها التجربة والخبرة ، وأحيانا تكون مكتسبة عن طريق العمل والممارسة الطويلة ، توفير الفرص الكافية لتدريبهم على الكفايات اللازمة لهم ، وإخضاعهم لبرامج تدريبية متقدمة ، تقوم على الكفايات ، لذا يجب تحديد هذه الكفايات ومعرفة مستوى الممارسات الواقعية لها والممارسات المرغوب فيها . أن الاتجاهات الإدارية الحديثة تعتبر منحى الكفايات الذى ظهر بظهور الحركة التجديدية فى السبعينات من أهم المدخل الحديثة التى يمكن استخدامها لتفعيل وتطوير عملية الإدارة التعليمية (١٢) .
- ٣- دراسة أمين محمد النبوى ١٩٩٥م هدفت إلى التعرف على أحدث نماذج ومدخل التغيير التربوى وكيفية إدارته باستخدام مدخل الجودة الشاملة وما يتحده من فرص حقيقية للمشاركة فى إدارة التغيير على المستوى المدرسى ، واستخدم المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج هى اقتراح وضع نموذج لاستخدام الجودة الشاملة فى إدارة التغيير على المستوى المدرسى فى مصر وعمليات تنفيذه على المستوى التخطيطى والمستوى التنفيذى (٣) .
- ٤- دراسة باس ، ألين Baas & Alvin ١٩٩٥م هدفت إلى التعرف على مؤشرات جودة الخدمة وأهميتها لرضا طلاب الكليات المختارة ، واستخدم المنهج الوصفي ، وشملت عينة البحث كليات التعليم العالى والطلبة ، وكانت أهم النتائج هى ان هناك خصائص ثمانية لإدراك جودة الخدمة فى التعليم وهى التعليم الفعال - روح الدعاية - المعرفة العميقة - التركيز على التلميذ - قبول المعلم - الرضا الذاتى - طريقة التعليم والتعلم (٢٧) .
- ٥- دراسة هارس ، دافيد ، توماس Harris & David & Thomas ١٩٩٥م هدفت إلى التعرف على آراء المعلمين اتجاه احتمالية تطبيق إدارة الجودة الشاملة فى التعليم ، واستخدموا المنهج الوصفي ، وكانت أهم النتائج هى تطوير البناءات الهامة لإدارة الجودة الشاملة، بالإضافة إلى عشرة عوامل لدعم الجودة الشاملة وهى ( التحسين المستمر ، القيادة داخل المؤسسة ، الالتزام داخل المؤسسة ، اتخاذ القرار ورد الفعل ، القياس والتحليل والتقييم ، الاتصالات ، التدريب والتطوير المستمر ، خدمة العميل ، التخطيط النموذجى ) (٣٤) .
- ٦- دراسة تيرى ، بل Terry, Paul ١٩٩٦م هدفت إلى تطبيق برنامج إدوارد ديمنج وإمكانية الاستفادة منه فى التربية ، واقترحت الدراسة التغيير التربوى ، والمشاركة فى اتخاذ القرارات وحلقات الجودة ، وثقافة المدرسة ، والتنظيم المدرسى ، وجودة التربية ، وكانت أهم النتائج هى

- اقتراح لأمور إدارة الجودة الشاملة في المدارس منها : وضع خطط واضحة لتحقيق الأهداف القريبة والبعيدة ، وتدريب الأعضاء وتكوين فرق عمل ، واستمرارية التحسين (٤٨) .
- ٧- دراسة ميلان ، وجانيت ، وأن Mullen & Janet & Ann ١٩٩٦م هدفت إلى اختبار لمبادئ التحسين المستمر للجودة في التعليم ، واستخدموا المنهج الوصفي ، وشملت عينة البحث الخبراء القادة الأكاديميون والقادة الإدارية والخبراء في مجال تحسين الجودة ، وتم استخدام فحص الوثائق والمقابلة الشخصية وبرنامج مقارنة بسيط كأدوات لجمع البيانات ، وكانت أهم النتائج هي الاعتقاد بإمكانية نقل الفلسفة من القطاع الخاص إلى التعليم العالي ، ولابد من توفيق الفلسفة مع عملية التعليم العالي ، والتوصل إلى مبادئ التحسين المستمر ذات فعالية وإيجابية في التعليم العالي (٤١) .
- ٨- دراسة ماكدوناند ، دينيس Mac Donand & Deness ١٩٩٦م هدفت إلى دراسة جدوى لإدارة الجودة الشاملة في مدارس تشيرى هيل العام ، واستخدموا المنهج الوصفي التحليلي ، وشملت عينة البحث الطلبة والمعلمون والقيادات الإدارية ، وكانت أهم النتائج هي ان هناك خمسة عوامل يجب مراعاتها عند تطبيق الجودة الشاملة في القطاع العام ومؤسسات الخدمة ، التركيز على تحسين العمليات التحديد النوعي للجودة ، المشاركة في اتخاذ القرار ، الاعتماد على النتائج التزام الإدارة العليا (٣٨) .
- ٩- دراسة سكوانتز ، جاري ، دون Sekwantez & Gary & Donè Jone ١٩٩٦م هدفت إلى جودة التعليم - توقعات وآراء الطلبة النظاميين والمنتسبين ، واستخدموا المنهج الوصفي ، وشملت عينة البحث الخبراء كليات التعليم العالي والطلبة ، وكانت أهم النتائج هي ان هناك خصائص ثمانية إدراك جودة الخدمة في التعليم - المعلم الفعال - روح الرعاية - المعرفة المعيقة - التركيز على التلميذ - قبول المعلم - الرضا الذاتي - طريقة التعليم والتعلم (٤٦) .
- ١٠- دراسة نجدة إبراهيم على سليمان ١٩٩٧م هدفت إلى تحديد معالم الرؤية المستقبلية لتطوير الإدارة المحلية في التعليم في مصر في ضوء حاجات المجتمع المصري وظروف انتقاله من الاشتراكية إلى الاقتصاد الحر والخصخصة واتجاهات الدول المتقدمة . استخدمت المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي ومنهج الدراسات المستقبلية . وكانت أهم النتائج هي احتمال التحول من الإدارة المحلية إلى الحكم المحلي في السنوات القادمة ، وان واقع إدارة التعليم المحلية ينم عن أزمة ، وهي في ذلك متأثرة بالأوضاع السائدة في الإدارة المحلية . هناك تماثل وتشابه في المفاهيم والمبادئ التي تقوم عليها الاتجاهات العالمية الجديدة في الإدارة . ان أمنية ربط السلطة مع المسؤولين ووضع سلطة القرار في الفصل كانت جزءا من فلسفة الإدارة لدى عديد من القادة ووزارة التعليم في الدول المتقدمة هناك تغير في ميزان المركزية واللامركزية في الإدارة التعليمية (٢٦) .
- ١١- دراسة إسماعيل محمد دياب وعادل السعيد البنا ١٩٩٨م هدفت إلى تقويم الأداء وتميئه ، واستخدم المنهج الوصفي وكانت أهم النتائج هي عدم وجود مستويات للأداء وتميئه ، وعدم تحديد مستويات الأداء على مستوى كل إدارة تعليمية (٢) .
- ١٢- دراسة فتسمون ماري Fitzsimmons Mary, K ١٩٩٨م هدفت إلى وضع أنظمة للسلوك الإداري لمعاملة التلاميذ ، واعترفت ان المدارس الأمريكية العامة منذ ربع قرن تحتاج إلى إعادة تغيير ، وأن المربين يبحثون عن طرق غير طرق العقاب التقليدية ، وأن السياسات المدرسية في حاجة إلى تصرفات إيجابية ، وكانت أهم النتائج هي اقتراح (دليل معاملة) يتعلم



من خلاله التلاميذ السلوك الاجتماعي السليم القائم على : الأمان - الاحترام - الصدق - المسؤولية - المجاملة أو البشاشة - والتنمية (٣٣) .

١٣- دراسة روجرز ، كولين ، جروف Rodgera & Colen & Grove ١٩٩٨م هدفت الى التعرف على مدى إدراك المعلم لمناهج وممارسات إدارة الجودة الشاملة في المدارس الخاصة بالتعليم الأساسي ، واستخدموا المنهج الوصفي والقيادات التعليمية والمدرسون والموظفين وأولياء الأمور كعينة للبحث ، وكانت أهم النتائج وجود اختلاف في آراء بسين المعلمين في المدارس المطبقة للجودة الشاملة وبين الغير مطبقة للجودة الشاملة ، وتطبيق الجودة الشاملة يعمل على تطوير الأهداف الاستراتيجية ، التدريب للكوادر أمر ضروري ممارسة إدارة الجودة الشاملة ، الجودة الشاملة تساعد على رضا العاملين (٤٤) .

١٤- دراسة سكويجلر ، دونالد ، جون Skoygler & Donald & Jone ١٩٩٨م هدفت إلى التعرف على تطبيقات وممارسات الإدارة في قطاعات مدارس ولاية نيويورك التعليم العام - التحسين المستمر لإدارة الجودة الشاملة ، واستخدموا المنهج الوصفي التحليلي ، وشملت عينة البحث الخبراء ومجلس الإدارة ، وكانت أهم النتائج هي التعرف على أفضل قطاعات المدارس والتعرف على ٤٩ إجراء لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في المدارس ، إجراءات وممارسات الجودة وممارسات الجودة الشاملة هي أفضل الإجراءات الإدارية المطبقة في المدارس (٨١) .

١٥- دراسة مراد صالح مراد زيدان ١٩٩٩م هدفت إلى تحديد مؤشرات الجودة في التعليم الجامعي المصري ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وكانت أهم النتائج هو التوصل إلى ٢٩ مؤشرا للجودة في التعليم الجامعي (٢٥) .

١٦- دراسة واكس ، شلومو ، فرانك ، موري Waks, Shlomo, Frank, Mori ١٩٩٩م هدفت الى التعرف على مبادئ ومعايير إدارة الجودة الشاملة ، وناقشت مبادئ واستراتيجيات إدارة الجودة الشاملة للتعليم ، كما وضعت عدة أدوات وطرق لإدارة الجودة الشاملة ، مناسبة لفعالية المدارس ، وكانت أهم النتائج هي اقتراح مقرر تعليمي عن إدارة الجودة الشاملة (٥٠) .

١٧- دراسة بهجت عطية بهجت ٢٠٠٢م هدفت إلى التعرف على مدى توافر تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الأندية الرياضية - التعرف على مدى التزام وإيمان الإدارة العليا بإدارة الجودة الشاملة - التعرف على مدى توافر نظام لتدريب العاملين - التوصل إلى مدى مشاركة العاملين في عمليات التحسين - التعرف على مدى توافر نظام معلومات متكامل - قياس مستوى جودة الخدمات التي تقدمها إدارة النادي وقد استخدم الباحث في دراسة المنهج الوصفي ، وكانت أهم النتائج هي ان هناك فجوة بين توقعات وأهداف ورغبات كلا من الإدارة العليا والأعضاء العاملين بالنادي ولا توجد سياسات مكتوبة ومنشورة نحو تطوير وتحسين الخدمات وهناك نتائج تطلعت بمستوى جودة الخدمات التي تقدمها إدارة النادي وهي الارتفاع بمستوى كل من الخدمات الرياضية ، الخدمات الاجتماعية ، الكوادر العاملة ، الخدمات الخاصة (٤) .

١٨- دراسة سامح عبد المطلب إبراهيم عامر ٢٠٠٢م هدفت الى تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة بمصر في ضوء إدارة الجودة الشاملة ، تناولت الدراسة الإطار الفكري والفلسفي للجودة الشاملة وكيفية تطبيقها في المجال التعليمي ، واقع إدارة المدرسة الثانوية العامة ، المشكلات التي تواجهها ، مع وضع تصور مقترح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة . وكانت أهم النتائج هي ان هناك أهداف لإدارة الجودة الشاملة تساهم في تطوير العملية التعليمية ومنها تقوية الولاء للعمل في المؤسسة في المؤسسة ، تطوير اساليب القياس والتقويم في المجال الرياضي ، تحسين استخدام التقنيات التربوية في مجال التربية الرياضية ، اتقان الكفايات المهنية الرياضية ، كما

كانت أهم النتائج أهمية تشكيل مجلس إدارة الجودة للمدارس الثانوية العامة بكل منطقة تعليمية والذى يعتبر جهة رقابية خارجية وفى الوقت نفسه جهة مساندة لإدارة المدرسة الثانوية العامة عند التغيير والتطوير من أجل التحسين المستمر (٨) .

١٩- دراسة محمد محمود حسين ٢٠٠٢م هدفت إلى تركيز الضوء على أهم الأسباب المؤدية إلى انخفاض مستوى أداء الخدمات واقتراح الحلول الممكنة ودراسة إمكانية تطبيق مدخل الجودة الشاملة . أجرى البحث على بنوك القطاع العام ( خاصة البنك الأهلى المصرى ) ، واستخدم المنهج الاستنباطى . وكانت أهم النتائج هى تميز منطقة القاهرة يليها منطقة الإسكندرية وبفارق غير معنوى فى متوسطات الأبعاد الخمس للثقافة التنظيمية . انخفاض المتوسطات العامة لأبعاد الثقافة التنظيمية بشكل عام (٢٤)

٢٠- دراسة دينا كمال محمود عوض الله ٢٠٠٥م هدفت الى التعرف على إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير البرامج الرياضية فى التلفزيون المصرى ، واستخدمت المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى ، وكانت أهم النتائج هى ان أهداف وخطة قناة النيل غير واضحة ولا تتحقق ، الهياكل والنظم الموجودة بقناة النيل للرياضة لا تصلح لتطبيق إدارة الجودة الشاملة ، تعتمد الإدارة العليا بقناة النيل للرياضة على التخطيط قصير الأجل وعدم الاهتمام بوضع الخطط المستقبلية لقائم على استقرار المستقبل وتحديد فرص الاستفادة منه ، لا يوجد برنامج تدريبي للعاملين لتأهيلهم على كافة المستويات ، يوجد فجوة بين احتياجات ورغبات المشاهدين فيما تقدمه إدارة قناة النيل للرياضة من برامج رياضية ، عدم وجود معايير لقياس درجة رضاء المشاهدين (٥) .

مصطلحات البحث :

الجودة :

مجموعة سمات ومواصفات أى منتج أو خدمة ، والتي تضمن إرضاء احتياجات معلومة ومحددة للعميل ( ٤٢ : ١٣ ) .  
إدارة الجودة الشاملة :

هى فلسفة إدارة الهيئة أو المنظمة للوصول إلى إرضاء العميل من خلال برنامج شامل من الأدوات والتقنيات والتدريب ( ٢٩ : ٤١٥ ) .  
نظام الجودة :

" عبارة عن بنية المؤسسة أو الهيئة ومسئولياتها ، وإجراءاتها وعملياتها ومواردها لتطبيق إدارة الجودة ( أيزو ٩٠٠٢ ) ( ٣٧ : ٥٦ ) .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى نظراً لمناسبة لطبيعة وأهداف البحث .

مجتمع وعينة البحث :

مثل مجتمع البحث الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة فى العام الدراسى ٢٠٠٤/٢٠٠٥م قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية قوامها (١٨٠) فرداً ما بين ( مدير عام المنطقة التعليمية ، موجه فنى ، موجه تربوى ) يمثلون عدد (٢٠) ادارة تعليمية بمحافظة القاهرة للفصل الدراسى الثانى من العام الدراسى ٢٠٠٤/٢٠٠٥م بواقع (٩) أفراد من كل منطقة تعليمية من اجمالى مجتمع البحث وعدده (٢٥) ادارة تعليمية نسبة مئوية قدرها ٨٠% وجدول (١) يوضح توصيف العينة :

## جدول ( ١ )

## توصيف عينة البحث

المجموع	عينة استطلاعية		عينة اساسية		المنطقة التعليمية
	موجهة فنى او تربوى	موجهة فنى	موجهة فنى	مدير عام المنطقة التعليمية	
٩	١	٤	٣	١	نطقة روض الفرج التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة الساحل التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة شبرا التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة الشرايية التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة حدائق القبة التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة المطرية التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة مصر الجديدة التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة عين شمس التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة المرح التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة الولى التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة وسط القاهرة التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة عابدين التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة غرب القاهرة التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة منشأة ناصر التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة باب الشعرية التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة السيدة زينب التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة مصر القديمة التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة المعادى التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة البساتين ودار السلام التعليمية
٩	١	٤	٣	١	نطقة الخليفة التعليمية
١٨٠	٢٠	٨٠	٦٠	٢٠	المجموع

## ادوات جمع البيانات :

- تحليل الوثائق واللوائح وبرامج التربية الرياضية
- تم تحليل الوثائق والسجلات للمرحلة الابتدائية والخاصة بإدارات التعليم بمحافظة القاهرة عينة البحث للتعرف على :
  - الخطة الدراسية للمرحلة الابتدائية .
  - عدد المعلمين بالمدارس
  - عدد التلاميذ بكل منطقة تعليمية
  - كثافة التلاميذ فى الفصول الدراسية .
  - نسبة المعلمين الى التلاميذ فى كل منطقة تعليمية .
- المقابلة الشخصية .
- من خلال تقنين استمارة الاستبيان وكذا تطبيق الدراسة الأساسية استخدمت الباحثة المقابلة الشخصية لجمع البيانات الخاصة بالدراسة .
- استمارة استبيان .

## خطوات إعداد استمارة الاستبيان :

قامت الباحثة بإعداد استمارة الاستبيان ، وتم تحديد محاور الاستمارة المقترحة بعد الإطلاع على الدراسات السابقة فى مجال إدارة الجودة الشاملة بشكل عام وعلى عناصر مواصفات الدولية للجودة ISO 9002 فى مجال التعليم بوجه خاص ، وكذلك الإطلاع على المراجع فى مجال هذه

الدراسة هذا بالإضافة إلى المقابلة الشخصية للخبراء للاستعانة بأرائهم في هذا المجال ، وتم عرض المحاور التي تم التوصل إليها لاستمارة الاستبيان وهي عناصر المواصفات الدولية للجودة ISO 9002 على الخبراء مرفق (١) للتعرف على مدى مناسبتها ومدى تحقيقها لأهداف البحث وبلغ عدد الخبراء (٥) وجدول (٢) يوضح استطلاع رأى الخبراء .

جدول ( ٢ )

استطلاع رأى الخبراء للتعرف على مدى مناسبة محاور استمارة الاستبيان

م	عدد الآراء		التطبيقات التربوية التعليمية
	مناسب	غير مناسب	
١	٥	-	استعداد والتزام الإدارة بتطبيق نظام الجودة
٢	٤	١	إجراءات وأنظمة الجودة
٣	٤	١	العقود والتعهدات مع المستفيدين من الخدمة من داخل أو خارج المدارس
٤	٥	-	تنظيم وضبط الوثائق المدرسية
٥	٥	-	نظام وإجراءات
٦	٥	-	مساهمة التلاميذ أو أولياء الأمور في متطلبات العملية التعليمية
٧	٥	-	متابعة مدى تحسن أداء التلاميذ
٨	٥	-	متابعة تطوير المناهج واستراتيجية التعلم والتعليم
٩	٥	-	عملية التقويم والاختبار
١٠	٥	-	مدى اتساق وثبات طرق التقييم والقياس
١١	٥	-	ضبط نتائج وإجراءات عملية الإنجاز والأداء
١٢	٥	-	إجراءات وطرق تشخيص وتحديد حالات الإخفاق والضعف والقصور
١٣	٤	١	نظام التعامل مع حالات القصور والإخفاق
١٤	٥	-	إجراءات عملية تيسير تجهيز احتياجات العملية التعليمية (النشاطات الصفية واللاصفية)
١٥	٤	١	سجلات ضبط الجودة
١٦	٤	١	تأكيد وتثبيت إجراءات نظام الجودة
١٧	٥	-	تحليل وتحديد احتياجات تدريب وتطوير العاملين
١٨	٥	-	طرق وأساليب رصد ومراجعة وتقويم نتائج

يوضح جدول (٢) استطلاع رأى الخبراء حول للتعرف على مدى مناسبة محاور استمارة الاستبيان ، وقد تراوحت نسبة الموافقة على المحاور ما بين (٨٠٪ إلى ١٠٠٪) مما يدل على تطابق رأى الخبراء مع مواصفات الدولية للجودة ISO 9002 والتي تتناسب مع قطاع التعليم ، وقد ارتضت الباحثة نسبة ٨٠ فأكثر لقبول المحاور ، لذا تمت الموافقة على جميع المحاور بالبالغ عددهم (١٨) محور .

٣- تحديد العبارات :

وفي ضوء نتائج استطلاع رأى الخبراء حول المحاور المقترحة قامت الباحثة بجمع وتحديد عبارات كل محور مستندة على مواصفات الدولية للجودة ISO 9002 ونتائج أهم البحوث والدراسات المرتبطة بالإضافة إلى المسح المرجعي للكتب والمراجع العلمية والعربية والأجنبية المتخصصة في مجال الجودة الشاملة والتعليم والتي تمكنت الباحثة من الحصول عليها ، هذا إلى جانب تحليل الآراء التي حصلت عليها من خلال إجرائها للمقابلات الشخصية بالإضافة إلى تحليل

نتائج استطلاع رأى العديد من الكوادر القيادية الإدارية بإدارات التعليم والأساتذة الأكاديميين فى البحث ، وذلك عن طريق الأسئلة المفتوحة التى تمت صياغتها فى المقابلة الشخصية .  
ومن ثم قامت الباحثة بجمع العبارات التى تتناسب ومحاور استمارة الاستبيان التى نالت موافقة الخبراء ، وقامت الباحثة بعرض هذه العبارات التى تنتمى لكل محور على الخبراء مرفق (٢) ، وذلك للتأكد من مناسبة العبارات المنتمية لكل محور ، ومدى وضوح صياغة العبارات، وقامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات فى ضوء آراء الخبراء وقامت الباحثة بحساب عدد العبارات لكل محور طبقاً لآراء الخبراء .

جدول ( ٣ )

عدد العبارات لكل محور من محاور استمارة الاستبيان طبقاً لآراء الخبراء

م	المحاور	عدد العبارات	ميزان التقدير
١	استعداد والتزام الإدارة بتطبيق نظام الجودة	٧	
٢	إجراءات وأنظمة الجودة	٢	
٣	العقود والتعهدات مع المستفيدين من الخدمة من داخل أو خارج المدارس	٨	
٤	تنظيم وضبط الوثائق المدرسية	٨	
٥	نظام وإجراءات	٨	
٦	مساهمة التلاميذ أو أولياء الأمور فى متطلبات العملية التعليمية	٢	
٧	متابعة مدى تحسن أداء التلاميذ	١٥	
٨	متابعة تطوير المناهج واستراتيجية التعلم والتعليم	١٩	
٩	عملية التقويم والاختبار	٢٠	
١٠	مدى اتساق وثبات طرق التقويم والقياس	٢	
١١	ضبط نتائج وإجراءات عملية الإنجاز والأداء	٢	
١٢	إجراءات وطرق تشخيص وتحديد حالات الإخفاق والضعف والقصور	٦	
١٣	نظام التعامل مع حالات القصور والإخفاق	١٢	
١٤	إجراءات عملية تسهيل تجهيز احتياجات العملية التعليمية (النشاطات الصفية واللاصفية)	١٠	
١٥	سجلات ضبط الجودة	٣	
١٦	تأكيد وثبيت إجراءات نظام الجودة	٢	
١٧	تحليل وتحديد احتياجات تدريب وتطوير العاملين	٤	
١٨	طرق وأساليب رصد ومراجعة وتقويم نتائج	١٠	
	المجموع	١٤١	

ثالثى ( نعم ، لا )

يوضح جدول (٣) آراء الخبراء حول المحاور عدد العبارات لكل محور من محاور استمارة الاستبيان وقد بلغ اجمالى العبارات التى تمت الموافقة عليها (١٤١) عبارة يمثلون (١٨) من اجمالى (١٥٠) عبارة ، وتم استبعاد (٩) عبارات .

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان :

لحساب المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان وقامت الباحثة بالتطبيق على عينة عددها (٢٠) موجه فنى أو تربوى ، من خارج عينة البحث الأساسية فى الفترة من ٢٠٠٥/٣/٥ الى ٢٠٠٥/٣/١٠ م.

٢٠ = ن

١- الصمدق :

قامت الباحثة بإجراء معامل صدق المقياس على عينة قوامها (٢٠) موجه ففي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الموجهين عينة الدرس الأساسية

؛ واستخدمت طريقة (الانساق الداخلي بين عبارات المقياس والمحاو).  
 جدول ( ٤ )  
 معاملات الارتباط بين العبارات ومجموع المحاو

استقرارية استبيان عينة البحث

م	المصدر الثالث	المصدر الرابع	المصدر الخامس	المصدر السادس	المصدر السابع	المصدر الثامن	المصدر التاسع	المصدر العاشر	المصدر الحادي عشر	المصدر الثاني عشر	المصدر الثالث عشر	المصدر الرابع عشر	المصدر الخامس عشر	المصدر السادس عشر	المصدر السابع عشر	المصدر الثامن عشر	المصدر التاسع عشر	المصدر العشرون
١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
٢	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
٣	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
٤	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
٥	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
٦	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
٧	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
٨	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
٩	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
١٠	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
١١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
١٢	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
١٣	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
١٤	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
١٥	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
١٦	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
١٧	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
١٨	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
١٩	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١
٢٠	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٠,٠٨١

قيمة معامل الارتباط الجذولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٤) وجود علاقات ارتباطية بين العبارات والمجموع الكلي للمحور مما يدل على صدق قياس العبارات للمحور .

## الاتساق الداخلي بين المحاور ومجموع استمارة

(ن = ٢٠)

م	المحاور	عدد العبارات	معاملات الارتباط بالمجموع
١	استعداد والتزام الإدارة بتطبيق نظام الجودة	٧	٠,٨٨
٢	إجراءات وأنظمة الجودة	٢	٠,٨٠
٣	العقود والتعهدات مع المستفيدين من الخدمة من داخل أو خارج المدارس	٨	٠,٧٩
٤	تنظيم وضبط الوثائق المدرسية	٨	٠,٨٣
٥	نظام وإجراءات	٨	٠,٨٩
٦	مساهمة التلاميذ أو أولياء الأمور في متطلبات العملية التعليمية	٢	٠,٩٠
٧	متابعة مدى تحسن أداء الطلاب	١٥	٠,٨٤
٨	متابعة تطوير المناهج واستراتيجية التعلم والتعليم	١٩	٠,٧٦
٩	عملية التقويم والاختبار	٢٠	٠,٧٧
١٠	مدى اتساق وثبات طرق التقويم والقياس	٣	٠,٨٥
١١	ضبط نتائج وإجراءات عملية الإنجاز والأداء	٢	٠,٨١
١٢	إجراءات وطرق تشخيص وتحديد حالات الإخفاق والضعف والقصور	٦	٠,٨٢
١٣	نظام التعامل مع حالات القصور والإخفاق	١٢	٠,٧٥
١٤	إجراءات عملية تسهيل تجهيز احتياجات العملية التعليمية (النشاطات الصفية واللاصفية)	١٠	٠,٧٧
١٥	سجلات ضبط الجودة	٣	٠,٨٧
١٦	تأكيد وتثبيت إجراءات نظام الجودة	٢	٠,٨٩
١٧	تحليل وتحديد احتياجات تدريب وتطوير العاملين	٤	٠,٨٢
١٨	طرق وأساليب رصد ومراجعة وتقويم نتائج	١٠	٠,٧٧

\* قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٥) دلالة الاتساق الداخلي بين المحاور والمجموع الكلي لاستمارة لعينة البحث الاستطلاعية والتي تراوحت ما بين (٠,٧٥ الى ٠,٩٠) وهي قيم أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) مما يدل على صدق المحاور استمارة الاستبيان.

## ٢- الثبات :

استخدمت الباحثة أسلوب الاختبار - إعادة الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية وهي من خارج عينة البحث ولهم نفس خصائصها وشروطها وبلغ قواها (٢٠) فرداً من خارج عينة البحث بفاصل زمن بين القياسين قدرة (١٥) يوماً وتم التطبيق الأول في الفترة من ٢٠٠٥/٣/٥م والثاني في ٢٠٠٥/٣/٢٠م وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون .

## جدول (٦)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور استمارة الاستبيان

(ن = ٢٠)

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المحاور	م
	ع	س	ع	س		
٠,٧٥	١,٨	٥,٤١	١,٩	٥,٣٢	استعداد والتزام الإدارة بتطبيق نظام الجودة	١
٠,٨٢	٠,٦	١,١٠	٠,٨	١,٠٢	إجراءات وأنظمة الجودة	٢
٠,٨٣	١,٦٢	٥,٣٦	١,٨	٥,٢٤	العقود والتعهدات مع المستفيدين من الخدمة من داخل أو خارج المدارس	٣
٠,٩١	٢,٣٢	٦,١١	٢,٣	٦,٠١	تنظيم وضبط الوثائق المدرسية	٤
٠,٨٨	١,١٢	٥,١٧	١,١	٥,٢٨	نظام وإجراءات	٥
٠,٧٩	٠,٢	١,٠٣	٠,١	١,٠٤	مساهمة التلاميذ وأولياء الأمور في متطلبات العملية التعليمية	٦
٠,٩٠	١,٦	٩,٨٠	١,٩	٩,٧٥	متابعة مدى تحسين أداء الطلاب	٧
٠,٨٨	٢,٧٥	١٤,٤٠	٢,٨٤	١٤,٣٧	متابعة تطوير المناهج واستراتيجية التعلم والتعليم	٨
٠,٨٦	٢,٢٠	١٥,٤٥	٢,١٨	١٥,٤٤	عملية التقويم والاختبار	٩
٠,٧٥	٠,٧٧	١,٠٨	٠,٧٥	١,٠٤	مدى اتساق وثبات طرق التقييم والقياس	١٠
٠,٧٩	٠,٧٦	١,١٤	٠,٨٤	١,١١	ضبط نتائج وإجراءات عملية الإنجاز والأداء	١١
٠,٧٩	١,٠٩	٤,٣٠	١,١١	٤,٢٥	إجراءات وطرق تشخيص وتحديد حالات الإخفاق والضعف والقصور	١٢
٠,٨٥	١,٩٩	٨,٥٦	١,٩٤	٨,٥٤	نظام التعامل مع حالات القصور والإخفاق	١٣
٠,٧٧	١,٤٦	٧,٤١	١,٣٦	٧,٣٥	إجراءات عملية تسهيل تجهيز احتياجات العملية التعليمية (النشاطات الصفية واللاصفية)	١٤
٠,٧٧	٠,٦٤	١,٥٠	٠,٥٥	١,٤٥	سجلات ضبط الجودة	١٥
٠,٨٤	٠,٤٧	١,٠٤	٠,٤١	١,٠٠	تأكيد وتثبيت إجراءات نظام الجودة	١٦
٠,٧٥	٠,٨٦	٢,٥١	٠,٨٤	٢,٤٧	تحليل وتحديد احتياجات تدريب وتطوير العاملين	١٧
٠,٧٦	١,٨٠	٦,٨١	١,٢٣	٦,٧٤	طرق وأساليب رصد ومراجعة وتقويم نتائج	١٨

\* قيمة ر الجدولية = ٠,٤٤٤ عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٦) وجود دلالة معنوية لمعاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور استمارة الاستبيان والتي تراوحت بين (٠,٧٥ إلى ٠,٩١) مما يدل على ثباتها ، وبذلك أصبحت استمارة الاستبيان للكواتر القيادية الفنية مكونة من (١٨) محاور ، (١٤١) عبارة بعد قيام الباحثة بالإجراءات التي ترتفع بمستوى صدق وصلاحية الاستمارة لجمع البيانات المستهدفة تمت صياغة استمارة الاستبيان في صورتها النهائية .

## الدراسة الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستبيان في صورتها النهائية على عينة البحث مرفق (٣) على عينة البحث في الفترة من ٢٠٠٥/٣/١٢م إلى ٢٠٠٥/٥/٢٨م حيث أجرت الباحثة مقابلات شخصية للعينة بشكل مباشر ، مما أتاح الفرصة إلى متابعة وشرح محتوى الاستمارة .

## المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss واستخدمت المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة وهي ( المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون ، النسبة المئوية ، اختبار كاي<sup>٢</sup> ، معامل الفا كرونباخ ) .



عرض ومناقشة النتائج :

١- نسبة عدد المعلمين إلى عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية في الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة

جدول ( ٧ )

نسبة عدد المعلمين إلى عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية  
في الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة

النسبة	عدد التلاميذ	كثافة الفصل	عدد المعلمين	عدد الفصول	الإدارات التعليمية
٥٢٦-١	٨٩٤٦	٤٠	١٧	٢٢٥	منطقة روض الفرج التعليمية
١١٥٠-١	٢٤١٦٤	٤٠	٢١	٦٠٨	منطقة الساحل التعليمية
٤٠٧-١	٤٠٧٤	٣٩	١٠	١٠٥	منطقة شبرا التعليمية
٩١٧-١	١٤٦٧٤	٤٢	١٦	٣٤٦	منطقة الشراية التعليمية
٨٤٠-١	٢٢٦٩٩	٦٥	٢٧	٣٤٩	منطقة حدائق القبة التعليمية
١٣٧١-١	٤٩٣٦٩	٥٥	٣٦	٨٩٩	منطقة المطرية التعليمية
٤٠٧-١	٧٣٢٥	٣٧	١٨	١٩٧	منطقة مصر الجديدة التعليمية
١١٦٠-١	٣٢٤٨٥	٥٢	٢٨	٦٢٦	منطقة عين شمس التعليمية
١٦٧٤-١	٣١٨١٤	٦٨	١٩	٤٦٦	منطقة المرج التعليمية
٤٦٣-١	١٠٢٣٨	٤٠	٢٣	٢٦٨	منطقة الويل التعليمية
٤٢٥-١	١٠٦٤٨	٣٥	٢٥	٣٠٠	منطقة وسط القاهرة التعليمية
٤٣٣-١	٤٧٦٩	٣٦	١١	١٣٣	منطقة عابدين التعليمية
٣٤٣-١	٧٨١٤	٣٦	١٨	٢١٦	منطقة غرب القاهرة التعليمية
١٥١٤-١	٢٥٧٤٢	٥٦	١٧	٤٦٢	منطقة منشأة ناصر التعليمية
٥١٩-١	٣٦٣٣	٤١	٧	٩٠	منطقة باب الشعرية التعليمية
٤٤١-١	١٢٣٤٩	٣٦	٢٨	٣٥٢	منطقة السيدة زينب التعليمية
٨٩٥-١	٢١٤٨٠	٤٧	٢٤	٤٥٨	منطقة مصر القديمة التعليمية
٩٨٥-١	٢٠٦٩٧	٥٣	٢١	٣٨٧	منطقة المعادي التعليمية
١٣٩٤-١	٥٧١٤٧	٦٣	٤١	٩٠٥	منطقة البساتين ودار السلام التعليمية
٨٦٣-١	٢١٥٧٨	٥٠	٢٥	٤٤١	منطقة الخليفة التعليمية

يتضح من جدول (٧) ان نسبة عدد المعلمين للمرحل الابتدائية الى عدد التلاميذ بمناطق التعليم بمحافظة القاهرة وبتراوح ما بين ( ١ معلم الى ٤٢٥ تلميذ ) في منطقة القاهرة التعليمية ، ( ١ معلم الى ١٦٧٤ تلميذ ) في منطقة المرج التعليمية ، كما بلغت كثافة الفصول فى مدارس المرحلة الابتدائية الى ما بين ( ٣٥ تلميذ فى منطقة القاهرة التعليمية الى ٦٨ تلميذ فى منطقة المرج التعليمية .

وترى الباحثة ان هذه لنتائج قد ترجع الى وجود عز فى أعداد المدرسين بشكل يتناسب مع زيادة الكثافة السكانية بالإضافة الى وجود قلة لعدد المدارس التى تتناسب وهذه الأعداد مما يؤدي الى زيادة الكثافة العددية للتلاميذ بالفصل الواحد بمناطق التعليم وعدم الالتزام بمعايير الجودة بمحافظة القاهرة .

كما تتفق هذه النتائج مع ما تشير له جدهايدا jeddahedu ٢٠٠٠م الى ان المعايير تعد مؤشرات للجودة فى التعليم وتعمل فى تكاملها وتشابكها على تحسين العملية التربوية من خلال سبعة محاور ومنها معايير مرتبطة بالطالبة من حيث ( من حيث القبول والانتقاء ونسبة عدد التلاميذ الى المعلمين ، ومتوسط تكلفة الفرد والخدمات التى تقدم لهم ، ودافعيه التلاميذ واسبتعدادهم للتعلم ) ومعايير مرتبطة بالمعلمين ( من حيث حجم الهيئة التدريسية وثقافتهم المهنية واحترام وتقدير المعلمين لطلابهم ، ومدى مساهمة المعلمين فى خدمة المجتمع ) ( ٥٤ ) .

وبذلك ترى الباحثة ان إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة لا تلتزم بمعايير الجودة من حيث تتناسب عدد المعلمين وعدد التلاميذ .

وبهذا يتحقق التساؤل الأول للبحث والذي ينص على ما مدى تناسب عدد معلمين التربية الرياضية إلى عدد تلاميذ بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى فى الادارات التعليمية بمحافظة القاهرة ؟.

٢- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بمحور نطاق ومسئولية إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة

جدول ( ٨ )

استجابات عينة البحث على نطاق ومسئولية الإدارة إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة

كـ	لا		نعم		العبارات
	%	ك	%	ك	
٢٢,٢٥*	٦٨,٧٥	١١٠	٣١,٢٥	٥٠	- وثيقة مبادئ سياسة الجودة فى التربية والتعليم
٥,٦٢*	٥٩,٣٨	٩٥	٤٠,٦٢	٦٥	- فاعلية البناء التنظيمى للإدارة
١٠,٠٠*	٣٧,٥٠	٦٠	٦٢,٥٠	١٠٠	- رسم الخريطة التنظيمية للإدارات التعليمية والأقسام والوحدات الإدارية التى تعتمد عليها المؤسسات التعليمية
٠,٦٢*	٥٣,١٣	٨٥	٤٦,٨٧	٧٥	- تصنيف وتحديد المهام والنشاطات الإدارية فى الهيكل التنظيمى
٥٧,٦٠*	٨٠	١٢٨	٢٠,٠٠	٣٢	- تحديد مختص يسند له إدارة نظام الجودة والإشراف على تطبيقها
١٥,٦٢*	٣٤,٣٨	٥٥	٦٥,٦٢	١٠٥	- المراجعة والمتابعة الإدارية * المراجعة المستمرة للنظام والإجراءات والتعليمات
٤٤,١٠*	٢٣,٧٥	٣٨	٧٦,٢٥	١٢٢	* حفظ ملفات ووثائق لمراجعة نلأنشطة الإدارية والتعليمية

بدراسة جدول (٨) والخاص باستجابات أفراد العينة فى عبارات محور نطاق ومسئولية إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة ، اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة فى بعض العبارات ، حيث تراوحت قيمة كا (٤٤,١٠ ، ٥,٦٢) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) جاءت فى عبارة المراجعة والمتابعة الإدارية فى الترتيب الأول وفى العبارة الفرعية اننى تشير الى حفظ ملفات ووثائق لمراجعة لأنشطة الإدارية والتعليمية بنسبة مئوية قدرها (٧٦,٢٥%) وعبارة المراجعة المستمرة للنظام والإجراءات والتعليمات بنسبة مئوية قدرها (٧٦,٢٥%) ، بينما جاءت عبارة رسم الخريطة التنظيمية للإدارات التعليمية والأقسام والوحدات الإدارية التى تعتمد عليها المؤسسات التعليمية فى الترتيب الثانى بنسبة مئوية قدرها (٦٢,٥٠%) ،

وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت فى عبارة تحديد مختص يسند له إدارة نظام الجودة والإشراف على تطبيقها فى الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٨٠%) ، بينما جاءت عبارة وثيقة مبادئ سياسة الجودة فى التربية والتعليم فى الترتيب الثانى بنسبة مئوية قدرها (٦٨,٧٥%) ، وجاءت عبارة فاعلية البناء التنظيمى للإدارة فى الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٦٨,٧٥%)

كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لاستجابة عينة البحث فى عبارة تصنيف وتحديد المهام والنشاطات الإدارية فى الهيكل التنظيمى ، وبلغت قيمة كا (٥,٦٢) بنسبة مئوية قدرها بلغت (٦٨,٧٥%) للاستجابة . (٧)

وترى الباحثة ضرورة ان يتمشى النطاق والمسئوليات التى تسعى الادارات التعليمية بمحافظة القاهرة إلى تحقيقها فى مجال التربية الرياضية مع نطاق ومسئوليات إدارة الجودة الشاملة فى مجال التعليم ، وفى هذا الصدد يذكر سلامة عبد العظيم ٢٠٠٥م ان الهدف الأساسى من تطبيق الجودة الشاملة فى مجال التعليم هو تطوير جودة المخرجات والخدمات التعليمية مع الوضع فى الاعتبار خفض التكاليف والتقليل من الوقت والجهد المفقودين لتحسين الخدمة التعليمية المقدمة إلى المتعلمين والمعلمين وإشباع حاجاتهم ( ٢١ : ٦٦ ) .

وتتفق هذه النتائج أيضاً مع ما يشير إليه فريد زين الدين ١٩٩٦م إن وضع الأهداف والانطلاق من التركيز على العملاء وتحقيق رسالة المنظمة والتأكيد على شمولية التطبيق والواقعية -وتوصيل وتوضيح الأهداف لجميع العاملين بالمنظمة وربط الأهداف العامة بالأهداف والطموحات الفردية ونشر الأهداف والسياسة وتحديد أهداف فرعية لكل المستويات و ترجمة الأهداف إلى ممارسات وأفعال توجيه جهود التحسين بحيث تتوافق مع تحقيق أهداف المنظمة ( ٢٠ : ٢٧ )

كذلك توصلت دراسة دينا كمال ٢٠٠٥م أن يمكن تطوير إدارة البرامج الرياضية عن طريق تحقيق أهداف إدارة الجودة الشاملة واتفقت مع الدراسة الحالية فى أن تتضمن أهداف إدارة الجودة الشاملة لتطوير الإدارة الرياضية والإدارة الفعالة للموارد البشرية والتعليم والتدريب المستمر لكافة الأفراد ، تطوير أساليب وأدوات القياس المستمر والتركيز على التعرف على احتياجات وتوقعات المستفيدين والسعى لتحقيقها (٥) .

وتتفق هذه النتائج مع ما أكده كرونين Cronin ١٩٩٢م على مسئولية الإدارة فى تحقيق الجودة الشاملة وأن ٨٠% من المشاكل تنشأ بسبب الإدارة ومن ثم فإن العلاج لهذه المشكلة يأتى من خلال الإدارة نفسها خاصة فئة الإدارة العليا حيث أن المؤسسات تعكس مقاييس قاداتها لذلك نجد أن متطلبات التحسين المستمر وتحقيق الجودة يتمثل فى الإيمان والاقتناع الراسخ من جانب الإدارة العليا بأهمية الجودة ، والتعهد بفهم وتطبيق الجودة الشاملة وان تكون لديهم القدرة على تحمل المسئولية لعمل ذلك ، وهذا يتفق مع دراسة ريتشارد ، ويليامز Reteshard & Williame ١٩٩٩م فى أنه يجب على الإدارة العليا الاهتمام بتطوير برامج العمل من خلال إيجاد التنظيم والهيكل التنظيمى اللازم لمتابعة التغيرات والنظم المستحدثة وأهمية قيام الإدارة العليا بتطوير وتطبيق إدارة الجودة الشاملة (٣٠) (٧) .

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة نجدة إبراهيم على سليمان ١٩٩٧م فى ان ضرورة ربط السلطة بالمسؤولين ووضع سلطة القرار فى الفصل كانت جزءا من فلسفة الإدارة لدى عديد من القادة ووزارة التعليم فى الدول المتقدمة . هناك تغير فى ميزان المركزية واللامركزية فى الإدارة التعليمية (٢٦) .

كما يرى دافيس وبيرنهام Dives & Barnham ١٩٩٧م ان نظام الجودة يهتم بالتحديد الشامل للهيكل التنظيمى ، وتوزيع المسئوليات والصلاحيات على الموظفين والعمال ، وإيضاح الأعمال والإجراءات الكفيلة بمراقبة العمل ومتابعته ، وكذلك مراقبة وفحص كل ما يرد إلى المنشأة والتأكيد على أن الخدمة قد تم فحصها وأنها تحقق مستلزمات الجودة المطلوبة ، حيث يقوم نظام الجودة الشاملة على مشاركة جميع أعضاء المنظمة ويستهدف النجاح طويل المدى ، وتحقيق منافع للعاملين فى المنظمة والمجتمع وسميت بالشاملة لأن المسئولية تشمل جميع فريق العمل كل فرد فى حدود مجال عمله وصلاحياته ، بالإضافة إلى أن الجودة تشمل جميع مجالات العمل وعناصره صغيرها وكبيرها (٢٢ : ٢٧) .

وبهذا يتحقق التساؤل الثانى للبحث والذي ينص على ما هي استعداد والتزام إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة بتطبيق نظام الجودة ؟.

٣- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بمحور إجراءات وأنظمة الجودة بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة

جدول ( ٩ )

استجابات عينة البحث على إجراءات وأنظمة الجودة بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة

٢٤	لا		نعم		العبارات
	%	ك	%	ك	
٣٤,٢٢	٧٣,١٣	١١٧	٢٦,٨٧	٤٣	- إعداد دليل نظام الجودة
١٥,٦٢	٦٥,٦٣	١٠٥	٣٤,٣٧	٥٥	- تخطيط الجودة

بدراسة جدول (٩) والخاص باستجابات أفراد العينة فى عبارات محور إجراءات وأنظمة الجودة بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة ، اتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة فى جميع العبارات ، حيث تراوحت قيمة ك.ا. المحسوبة بين (١٥,٦٢ ، ٣٤,٢٢) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت فى عبارة إعداد دليل نظام الجودة فى الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٧٣,١٣%) ، بينما جاءت عبارة تخطيط الجودة فى الترتيب الثانى بنسبة مئوية قدرها (٦٥,٦٣%)

وتتفق هذه النتائج مع دراسة على السلمي ٢٠٠٢م التى اظهرت أن أهمية الإستراتيجية التى تعتمد على الأسلوب العلمى والذى تلجأ إليه الإدارة لاستخدام الموارد المتاحة وصولا إلى الأهداف وذلك عن طريق إحداث تغييرات فى الهيكل التنظيمى لتواكب أسلوب إدارة الجودة الشاملة كذلك اللجوء إلى الإدارة الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصالات والبعد من العمليات الروتينية والبيروقراطية وتطبيقها فى مختلف مسؤوليات إدارة الجودة الشاملة على جميع العاملين على ان يسبق ذلك اقتناعهم التام بأهمية إدارة الجودة الشاملة كمدخل للتطوير (١٧) .

كما تتفق هذه النتائج مع التطوير الإستراتيجى للجودة Strategic Quality Development حيث تتطلب قيادة برنامج إدارة الجودة الشاملة تحديد رؤية معينة يستطيع كل فرد أن يفهمها ، كذلك وضع أهداف فرعية يتوقع من الموظفين تحقيقها واقعا . ويجب وضع الأهداف ضمن إطار عمل الجدول زمنى محدد والذى يشكل جزءا من الخطة الإستراتيجية ، وكذلك مع نتائج دراسة رويتشارد ، روديك ، سونيل Reteshard & Rodek & Sowonil ١٩٩٧م حيث أظهرت ان استراتيجيات الجودة الشاملة تساعد فى تحسين استمرار التعليم العالى وتحقيق أهدافه ومهامه ، كما استطاعت اثنتين من المعاهد فى تطبيق الجودة الشاملة فى الوحدات الإدارية ، والتزام الإدارة العليا مطلب هام وضرورى ، كما أظهرت ضرورة التمحور حول العميل ، وتطوير وتحسين الخدمات الإدارية ، وايضا نتائج دراسة سيد محمود الخولى ١٩٩٢م حيث أكد على دور الإدارة العليا فى تطبيق الجودة الشاملة وأن أهم أسس تحقيق إستراتيجية الجودة الشاملة هو إدراك الإدارة العليا لمفاهيم الجودة الشاملة وتطبيقها داخل المنظمة وتطوير التوصيف الوظيفى لجميع العاملين وبناء نظام لتقييم إدارة التدريب وذلك يساهم فى التطوير الإدارى (٥٣) (٤٥) (١١) .

كما اقترحت دراسة أمين محمد النبوى ١٩٩٥م وضع نموذج لاستخدام الجودة الشاملة فى إدارة التغيير على المستوى المدرسى فى مصر وعمليات تنفيذه على المستوى التخطيطى والمستوى التنفيذى (٣) .

وبهذا يتحقق التساؤل الثالث للبحث والذى ينص على ما هى إجراءات وأنظمة الجودة بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة .؟

٤- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بمحور العقود والتعهدات مع المستفيدين من الخدمة من داخل أو خارج المدارس

جدول ( ١٠ )

استجابات عينة البحث على أسلوب العقود والتعهدات مع المستفيدين من الخدمة من داخل أو خارج المدارس

العبارة	نعم		لا	
	ك	%	ك	%
- مدى استعداد المؤسسة التعليمية الرسمية على توفير الأنظمة المتعلقة بمتطلبات فتح المدارس	١٢٥	٧٨,١٢	٣٥	٢١,٨٨
- مدى استعداد المؤسسات التعليمية على توفير وتدريب المنهج الدراسي حسب الأنظمة المحددة من قبل المؤسسات التعليمية الرسمية	٩٥	٣٧,٥٩	٧٥	٤٦,٨٧
- مدى التطابق ولتوافق بين المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية فى المدارس وتلك المقررة من الوزارة	١١٣	٧٦,٢٥	٤٧	٢٩,٧٥
- مدى استعداد المؤسسات التعليمية على توفير الكوادر التعليمية (تدريس وإشراف) من حيث الخبرة والمؤهل الدراسي	٦٥	٤٠,٦٢	٩٥	٥٩,٣٨
- مدى توافق نماذج الالتحاق بالمرحلة الابتدائية واعتبارها عودة بين المدرسة وولى الامر	١١٥	٧١,٨٧	٤٥	٢٨,١٣
- مدى توافر المطبوعات والنشرات المتعلقة بالسياسات والمهام والتعليمات والأنشطة الخاصة بمستويات التعليم واعتبارها عودة بين المدرسة وولى الامر	٤٥	٢٨,١٢	١١٥	٧١,٨٨
- تصنيف الوثائق الخاصة بالمؤسسة التعليمية : * وثائق متعلقة بالمستفيدين من العملية التعليمية ( التلاميذ أو أولياء الأمور ) * وثائق خاصة بالمساهمين فى العملية التعليمية ( معلمون ، موجهون ، إداريون ، فنيون )	١٣٣	٨٣,١٢	٢٧	١٦,٨٨
	١٢٤	٧٧,٥٠	٣٦	٢٢,٥٠

بدراسة جدول (١٠) والخاص باستجابات أفراد العينة فى عبارات محور العقود والتعهدات مع المستفيدين من الخدمة من داخل أو خارج المدارس ، اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (نعم) فى بعض العبارات ، حيث تراوحت قيمة كا ٢١ المحسوبة بين (٥,٦٢ ، ٧٠,٢٢) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) جاءت فى عبارة تصنيف الوثائق الخاصة بالمؤسسة التعليمية فى الترتيب الأول فى العبارة الفرعية التى تشير الى وثائق متعلقة بالمستفيدين من العملية التعليمية ( التلاميذ أو أولياء الأمور ) بنسبة مئوية قدرها (٨٣,١٢%) وعبارة مدى استعداد المؤسسة التعليمية الرسمية على توفير الأنظمة المتعلقة بمتطلبات فتح المدارس فى المركز الثانى بنسبة مئوية قدرها (٧٨,١٢%) ، بينما جاءت عبارة وثائق خاصة بالمساهمين فى العملية التعليمية (معلمون ، موجهون ، إداريون ،

فنيون) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٧٧,٥٠%) ، كما جاءت عبارة مدى التطابق ولتوافق بين المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية في المدارس وتلك المقررة من الوزارة في المركز الرابع بنسبة مئوية قدرها (٧٦,٢٥%) ، وجاءت عبارة مدى توافر نماذج الالتحاق بالمرحلة الابتدائية واعتبارها عودة بين المدرسة وولى الأمر في المركز الخامس بنسبة مئوية قدرها (٧١,٨٧%) ، كما جاءت عبارة مدى استعداد المؤسسات التعليمية على توفير وتدريب المنهج الدراسي حسب الأنظمة المحددة من قبل المؤسسات التعليمية الرسمية في الترتيب السادس بنسبة مئوية قدرها (٥٩,٣٧%) .  
وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت في عبارة مدى توافر المطبوعات والنشرات المتعلقة بالسياسات والمهام والتعليمات والأنشطة الخاصة بمستويات التعليم واعتبارها عودة بين المدرسة وولى الأمر في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٧١,٨٨%) ، بينما جاءت عبارة مدى استعداد المؤسسات التعليمية على توفير الكوادر التعليمية (تدريب وإشراف) من حيث الخبرة والمؤهل الدراسي في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (٥٩,٣٨%) .  
ويرى أمين النبوي ١٩٩٥م ان المسئوليات والأعباء الملقاة على عاتق الكوادر القيادية الإدارية والجودة الشاملة مثل إدارة المدرسة والتخطيط للعمل يبني التصور على خمسة عوامل : التطور المستمر ، الالتزام ، أدوات القياس والتقييم ، الاندماج الكلى ، التركيز على المستفيد ( التلميذ ) بهدف

- تحديد الأهداف المرجوة بدقة بشكل جماعى .
- تحديد المهارات وأنماط السلوك التى يجب ملاحظتها مقدما .
- وجود سجل لكل تلميذ يسجل فيه قدراته وإمكانياته ومستواه وتطوره ومدى تقدمه والطريقة الأنسب للتعامل معه ونمط تعلمه المميز والمهارات التى يتميز بها .
- التعاون مع أولياء الأمور فى حل مشكلات التلاميذ أدوات القياس المختلفة واعتبارهم شركاء متساويين فى العملية التربوية .
- تكوين فرق عمل لتنفيذ مشروعات الجودة يشارك فيها كل من التلاميذ والمعلمات وأولياء الأمور والمجتمع .
- إيجاد أدوات تقييم بعيدة عن التقليد وتركز على التقييم الأصيل لأداء التلاميذ لتحديد مدى التقدم نحو التطور المنشود .
- عرض مؤشرات الأداء بلغة واضحة ودية بعيدة عن الترهيب ( ٣ : ٤٢ ) .  
وأن المسئوليات والأعباء الملقاة على المعلم تشكيل غرفة الفصل بالشكل المناسب لعملية التعليم وهى كالتالى .
- تبنى اتجاهات جديدة وتطوير طرق تدريسيه والعمل على تطبيقها فى جبرة الصف .
- تعريف طلابه على مصادر المعرفة المختلفة .
- تقديم تغذية راجعة لكل تلميذ .
- التعاون مع الزميلات المعلمات وتبادل الخبرات والمعلومات والتغذية الراجعة .
- بناء الأنشطة العملية الصفية الجماعية وتشكيل المجموعات مع مراعاة الفروق الفردية .
- التخطيط للدرس على شكل خطوات إرشادية قابلة للتعديل والتطوير حسب المواقف التى يواجهها فى الصف .
- عرض عبارة رسالة الفصل أمام التلاميذ .

- وضوح خطة اليوم الإجرائية للتلاميذ وان يكون لهم دور في إعدادها .
  - توظيف أسلوب حل المشكلات حتى يصبح التلاميذ أكثر فاعلية في مواجهة المشكلات التي تواجههم .
  - أصبح دور المعلم قائدا ومدربا وقادة ومقوما قريبا من كل طالب .
  - أصبح لدى المعلم الرغبة الكبيرة في جمع وتحليل المعلومات من أجل تحسين التعليم .
  - الالتزام بالتحسين المستمر (٥٣) .
- وبذلك ترى الباحثة أنه لتحقيق العقود والتعهدات مع المستفيدين من الخدمة من داخل أو خارج المدارس يجب الاهتمام بـ :
- استعداد المؤسسات التعليمية على توفير الكوادر التعليمية ( تدریس وإشراف ) من حيث الخبرة والمؤهل الدراسي
  - توافر المطبوعات والنشرات المتعلقة بالسياسات والمهام والتعليمات والأنشطة الخاصة بمستويات التعليم واعتبارها عودا بين المدرسة وولى الأمر
- وبهذا يتحقق التساؤل الرابع للبحث والذي ينص على ما هي العقود والتعهدات مع المستفيدين من الى خدمة التربية الرياضية من داخل أو خارج المدارس ؟ .

#### ٥- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بمحور تنظيم وضبط الوثائق المدرسية

جدول ( ١١ )

#### استجابات عينة البحث على أسلوب تنظيم وضبط الوثائق المدرسية

العبارات	نعم		لا	
	ك	%	ك	%
- إصدار واعتماد الوثائق والشهادات	١٥٠	٩٣,٧٥	١٠	٦,٢٥
- تعديل أو تغيير الوثائق الرسمية	٢٥	١٥,٦٢	١٣٥	٨٤,٣٨
* نظام القبول	٣٧	٢٣,١٢	١٢٣	٧٦,٨٨
* نظام التحويل	٢٤	١٥,٠٠	١٣٦	٨٥,٠٠
* نظام الامتحانات	١٨	١١,٢٥	١٤٢	٨٨,٧٥
* نظام الدرجات	٣٥	٢١,٨٨	١٢٥	٧٨,١٢
* نظام النقل بين الصفوف والمراحل الدراسية	٢٧	١٦,٨٨	١٣٣	٨٣,١٢
* نظام الإعادة	١٦	١٠,٠٠	١٤٤	٩٠,٠٠
* نظام الأجازات والعطل الرسمية	٢٥	٢١,٨٨	١٢٥	٧٨,١٢
* نظام إجراءات التقارير الطبية				

بدراسة جدول (١١) والخاص باستجابات أفراد العينة في عبارات محور تنظيم وضبط الوثائق المدرسية ، اتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة ، حيث تراوحت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة بين (٤٦,٢٢ ، ١٢٢,٥) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) جاءت في عبارة إصدار واعتماد الوثائق والشهادات في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٩٣,٧٥) % .

وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت عبارة تعديل أو تغيير الوثائق الرسمية في الترتيب الأول ففي العبارة الفرعية التي تشير الى نظام الأجازات والعطل في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٩٠) % ، بينما جاءت العبارة الفرعية التي تشير الى نظام الدرجات في الترتيب الثاني

بنسبة مئوية قدرها (٨٨,٧٥%) ، وجاءت العبارة الفرعية التي تشير الى نظام الامتحانات فى الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٨٥%) ، وجاءت العبارة الفرعية التي تشير الى نظام القبول فى الترتيب الرابع بنسبة مئوية قدرها (٨٤,٣٨%) ، وجاءت العبارة الفرعية التي تشير الى نظام الإعارة فى الترتيب الخامس بنسبة مئوية قدرها (٨٣,١٢%) ، وجاءت العبارتان الفرعيتان التي تشير الى نظام النقل بين الصفوف والمراحل الدراسية ، نظام وإجراءات التقارير الطبية فى الترتيب السادس بنسبة مئوية قدرها (٨٣,١٢%) ، وجاءت العبارة الفرعية التي تشير الى نظام التحويل فى الترتيب السابع بنسبة مئوية قدرها (٧٦,٨٨%) .

وتتفق هذه نتائج مع نتائج دراسة سعيد محمد الشيمى ٢٠٠٠م فى أن الفرد هو أداة تنفيذ السياسات التي تقرها الإدارة العليا لذلك يجب اشتراكه فى تحمل عبء مسئولية فى التطوير وإشراك العاملين أيضاً فى اتخاذ القرارات لذلك فهو يرى أن يتبنى مدخل الجودة الشاملة لحل المشاكل من خلال مفهوم التحسين المستمر والذي يشترك فى تنفيذه جميع أعضاء المؤسسة من مديري وقوى عاملة وعملاء من خلال التفاهم الكامل للعمل بالمؤسسة ، وهذا يتطلب الاعتماد على جهاز كف للمعلومات ، وهذا يتطلب أحداث تغييرات ملائمة فى الهيكل التنظيمى لإمكانية تطبيق ادارة الجود الشاملة فى جميع وحدات العمل والخدمات المساعدة فى كافة الوظائف والإدارات (٩) .  
وبهذا يتحقق التساؤل الخامس للبحث والذي ينص ما هو أسلوب تنظيم وضبط الوثائق المدرسية فى التربية الرياضية ؟

٦- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بمحور اسلوب الشراء والتزويد المدرسى بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة  
جدول ( ١٢ )

استجابات عينة البحث على اسلوب اسلوب الشراء والتزويد المدرسى بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة

٢١٤	لا		نعم		العبارات
	%	ك	%	ك	
					- بيانات التزويد المدرسى
١٥,٦٢	٦٥,٦٢	١٠٥	٣٤,٣٧	٥٥	* القوى العاملة
١٥,٦٢	٦٥,٦٢	١٠٥	٣٤,٣٧	٥٥	* مستلزمات الأنشطة الصفية
١٥,٦٢	٦٥,٦٢	١٠٥	٣٤,٣٧	٥٥	* مستلزمات الأنشطة اللاصفية
					- عناصر الخدمة المشتراة
٢,٥٠	٥٦,٢٥	٩٠	٤٣,٧٥	٧٠	* المتطلبات المتعلقة بملف التلميذ الصحى
					* المتطلبات المتعلقة بالخدمة الصحية للتلميذ (داخل وخارج المدرسة)
٢,٥٠	٥٦,٢٥	٩٠	٤٣,٧٥	٧٠	
٥,٦٢	٥٩,٣٨	٩٥	٤٠,٦٢	٦٥	* المتطلبات المتعلقة بالرعاية الصحية والاجتماعية
					* المتطلبات المتعلقة بالرحلات والزيارات الميدانية (تعليمية - ترفيهية)
٢,٥٠	٥٦,٢٥	٩٠	٤٣,٧٥	٧٠	
					* المتطلبات المتعلقة بالمواد الدراسية العلمية والفنية والرياضية (مستلزمات رياضية - حاسوب)
٠,٦٢	٧١,٨٨	١١٥	٢٨,١٢	٤٥	

بدراسة جدول (١٢) والخاص باستجابات أفراد العينة فى عبارات محور اسلوب اسلوب الشراء والتزويد المدرسى بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى



بمحافظة القاهرة ، اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (لا) في بعض العبارات ، حيث تراوحت قيمة كا المحسوبة بين (٥,٦٢ ، ٣٠,٦٢) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت في عبارة عناصر الخدمة المشتركة في الترتيب الأول ففي العبارة الفرعية التي تشير الى المتطلبات المتعلقة بالمواد الدراسية العلمية والفنية والرياضية ( مستلزمات رياضية - حاسوب) بنسبة مئوية قدرها (٧١,٨٨%) ، وعبارة بيانات التزويد المدرسي في الترتيب الثاني ففي العبارات الفرعية التي تشير الى القوى العاملة ، مستلزمات الأنشطة الصفية ، مستلزمات الأنشطة اللاصفية بنسبة مئوية قدرها (٦٥,٦٣%) ، العبارات الفرعية عناصر الخدمة المشتركة في الترتيب التالي المتطلبات المتعلقة بالرعاية الصحية والاجتماعية في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٥٩,٣٨%) .

كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لاستجابة عينة البحث في عبارات المتطلبات المتعلقة بملف التلميذ الصحي ، المتطلبات المتعلقة بالخدمة الصحية للتلميذ (داخل وخارج المدرسة) ، المتطلبات المتعلقة بالرحلات والزيارات الميدانية (تعليمية - ترفيهية) في الترتيب الرابع ، وبلغت قيمة كا المحسوبة (٢,٥٠%) وبنسبة مئوية قدرها بلغت (٥٦,٢٥%) للاستجابة (لا) .

وترى الباحثة أنه يجب إمداد الإدارات التعليمية والمدارس التابعة لها بالمساعدة المنظمة والتي تساعد على القيام بتنفيذ مبادئ وممارسات نظام إدارة الجودة الشاملة وهذه تتطلب تنمية التزام الإدارة العليا بخلق بيئة تدعم جهود هذا النظام وتخلق وضوح الرؤية له وتزرع الأبطال اللازمين لتقدم مسيرة التطبيق ويقع عليها أيضا تشكيل البيئة المواتية لهذا التطبيق وما تشتمل عليه من إنشاء النظم المساعدة على التطبيق وإزالة الحواجز وإعادة تقييم النظم المعمول بها خاصة في مجال الموارد البشرية وخاصة ما يتعلق منها بنظم التحفيز والتقدير والعمل على التخلص من الخوف ثم يقع عليها الانتقال من الالتزام وتهيئة البيئة إلى التدعيم من خلال توفير كافة الموارد وهذا يتطلب توفير التدريب وجعله متاحا وتوفير الأفراد القادرين على حل المشاكل ، والتخطيط لدعم التحسين المستمر ولا يقف التمكين عند مجرد توفير الإمكانيات والموارد ولكن يستلزم توفير المناخ التنظيمي السليم لتعمل فيه تلك الموارد وهذا يتطلب إشراك الجميع في مختلف المراحل ، وإعطاء السلطات التي تتناسب مع المسؤوليات ، وتركيز الجهود لتحقيق الرؤية .

وبهذا يتحقق التساؤل السادس والذي ينص على ما هو نظام وإجراءات إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة ؟ .

٧- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بمحور مساهمة التلاميذ أو أولياء الأمور في متطلبات العملية التعليمية

#### جدول ( ١٣ )

استجابات عينة البحث على مساهمة التلاميذ أو أولياء الأمور في متطلبات العملية التعليمية

٢١٤	لا		نعم		العبارات
	%	ك	%	ك	
٥٧٥,٦٢	٨٤,٣٨	١٣٥	١٥,٦٢	٢٥	- التحقق من جودة المتطلبات الموردة للمخازن
٥٩٩,٦١	١٠,٦٣	١٧	٨٩,٣٧	١٤٣	- التحقق من المحافظة وصيانة المتطلبات الموردة للمخازن

بدراسة جدول (١٣) والخاص باستجابات أفراد العينة في عبارات محور مساهمة التلاميذ أو أولياء الأمور في متطلبات العملية التعليمية، اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (نعم) بعض العبارات ، حيث تراوحت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة بين (٧٥,٦٢ ، ٩٩,٦١) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) جاءت في عبارة التحقق من المحافظة وصيانة المتطلبات الموردة للمخازن في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٨٩,٣٧%) ، وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت في عبارة التحقق من جودة المتطلبات الموردة للمخازن في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٨٠%) .  
وبهذا يتحقق التساؤل السابع للبحث ينص على ما مدى مساهمة التلاميذ أو أولياء الأمور في متطلبات العملية التعليمية في التربية الرياضية ؟.

#### ٨- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بمحور متابعة مدى تحسن أداء الطلاب

جدول ( ١٤ )

استجابات عينة البحث على متابعة مدى تحسن أداء التلاميذ

ك	نعم		لا		العبارات
	%	ك	%	ك	
٢٠	١٢,٥٠	١٤٠	٨٧,٥٠	٩٩,٦١	- ملف التلميذ ( نماذج مصممة لكل مستوى من المستويات التالية )
٢٠	١٢,٥٠	١٤٠	٨٧,٥٠	٩٩,٦١	* المستوى الأكاديمي
٢٠	١٢,٥٠	١٤٠	٨٧,٥٠	٩٩,٦١	* المستوى الصحي
٩٠	٥٦,٢٥	٧٠	٤٣,٧٥	٢,٥٠	* ملاحظات الإشراف التربوي
١٢٥	٧٨,١٢	٣٥	٢١,٨٨	٥٠,٦٢	* ملاحظات إدارة المدرسة
١٥٥	٩٦,٨٧	٥	٣,١٣	١٤٠,٦	* مستوى النشاط والتفاعل الاجتماعي
١٥٥	٩٦,٨٧	٥	٣,١٣	١٤٠,٦	* المخالفات
١٥٥	٩٦,٨٧	٥	٣,١٣	١٤٠,٦	* الغياب
١٥٥	٩٦,٨٧	٥	٣,١٣	١٤٠,٦	* التأخير
١٥٥	٩٦,٨٧	٥	٣,١٣	١٤٠,٦	* اختراق أو جاوز الأنظمة داخل المدرسة
١٥٥	٩٦,٨٧	٥	٣,١٣	١٤٠,٦	- سجل تلاميذ المدارس
١٥٥	٩٦,٨٧	٥	٣,١٣	١٤٠,٦	* سجل الجداول الدراسية
١٥٥	٩٦,٨٧	٥	٣,١٣	١٤٠,٦	* سجل التقارير
١٥٥	٩٦,٨٧	٥	٣,١٣	١٤٠,٦	* سجل نتائج الامتحانات الشهرية/الفصلية.
١٥٥	٩٦,٨٧	٥	٣,١٣	١٤٠,٦	* سجل نتائج الامتحان النهائي
٥	٣,١٣	١٥٥	٩٦,٨٧	١٤٠,٦	* سجل نماذج وكشوف لدرجات الخاصة بالمعلمين
٥	٣,١٣	١٥٥	٩٦,٨٧	١٤٠,٦	* سجل بقائمة المناهج التعليمية والتربوية

بدراسة جدول (١٤) والخاص باستجابات أفراد العينة في عبارات محور متابعة مدى تحسن أداء التلاميذ ، اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (نعم) في بعض العبارات ، حيث تراوحت قيمة  $\chi^2$  المحسوبة بين (٥٠,٦٢ ، ١٤٠,٦) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) جاءت في عبارات المخالفات ، الغياب ، التأخير ، اختراق أو جاوز الأنظمة داخل المدرسة ، سجل تلاميذ المدارس ، سجل الجداول الدراسية ، سجل التقارير ، سجل نتائج الامتحانات الشهرية/الفصلية ، سجل نتائج الامتحان النهائي ، في الترتيب الأول (٩٦,٨٧%) وعبارة مستوى النشاط والتفاعل الاجتماعي في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (٧٨,١٢%) ، كما جاءت عبارة ملاحظات إدارة المدرسة في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٥٦,٢٥%) .

وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت في عبارة سجل نماذج وكشوف لدرجات الخاصة بالمعلمين ، سجل بقائمة المناهج التعليمية والتربوية في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٩٦,٨٧%) ، بينما جاءت عبارة ملف التلميذ ( نماذج مصممة لكل مستوى من المستويات التالية ) المستوى الاكاديمي ، المستوى الصحي ، ملاحظات الإشراف التربوي في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها ( ٨٧,٥٠%) .

كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لاستجابة عينة البحث في عبارة ملاحظات إدارة المدرسة ، وبلغت قيمة ٢١٤ المحسوبة (٢,٥٠%) وبنسبة مئوية قدرها بلغت (٤٣,٧٥%) للاستجابة (لا) .  
وبهذا يتحقق التساؤل الثامن للبحث والذي ينص على كيف تتم متابعة مدى تحسن أداء التلاميذ في التربية الرياضية ؟

٩- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بمحور متابعة تطوير المناهج واستراتيجية التعلم والتعليم .

جدول ( ١٥ )

استجابات عينة البحث على متابعة تطوير المناهج واستراتيجية التعلم والتعليم

العبارات	لا		نعم	
	%	ك	%	ك
٢١٤				
- التلاميذ				
* نظام وشروط الالتحاق في المدرسة	٣,١٣	٥	٩٦,٨٧	١٥٥
* نظام وإجراءات التسجيل للتلاميذ في الفصول الدراسية	٣,١٣	٥	٩٦,٨٧	١٥٥
* أنظمة لنقل والتحويل بين مؤسسات التعليم العام	٣,١٣	٥	٩٦,٨٧	١٥٥
* الأنظمة المتعلقة بالجزاء والضوابط السلوكية	٣,١٣	٥	٩٦,٨٧	١٥٥
- المعلمون				
* طرق وأساليب التدريس المتبعة ( الحدائث والفاعلية)	٩٦,٨٧	١٥٥	٣,١٣	٥
* تقنيات ووسائل التدريس المتبعة	٩٦,٨٧	١٥٥	٣,١٣	٥
* الأنظمة المتعلقة بإجراءات وضوابط العمل في المؤسسات التعليمية.	٢١,٨٨	٣٥	٧٨,١٢	١٣٥
* مدى وضوح الأهداف التربوية التعليمية	٦٨,٧٥	١١٠	٣١,٢٥	٥٠
- الموجهون				
* أسلوب ونظام التوجيه والإشراف التربوي	١٠,٦٣	١٧	٨٩,٣٧	١٤٣
* نماذج التوجيه والإشراف	١٠,٦٣	١٧	٨٩,٣٧	١٤٣
* الأنظمة والضوابط الخاصة بجلسات اللقاء التربوي بين الموجه والمدرس من حيث الزمن الموضوعات	٣٤,٣٨	٥٥	٦٥,٦٢	١٠٥
* نظام تقويم كفاءة أداء المدرسين	٣٤,٣٨	٥٥	٦٥,٦٢	١٠٥
- المنهج المدرسي				
* مدى ملاءمة المحتوى لمستوى التلاميذ	٧١,٨٨	١١٥	٢٨,١٢	٤٥
* مدى ملاءمة المحتوى لطرق التدريس	٩٦,٨٧	١٥٥	٣,١٣	٥
* مدى وضوح أهداف المنهج بالنسبة للمعلم	٥٦,٢٥	٩٠	٤٣,٧٥	٧٠
* مدى وضوح أهداف المنهج بالنسبة للتلميذ	٩٦,٨٧	١٥٥	٣,١٣	٥
- التجهيزات المدرسية				
* تقنيات لتعليم ووسائل الإيضاح	٧١,٨٨	١١٥	٢٨,١٢	٤٥
* المعامل والمختبرات العلمية	٧٨,١٢	١٢٥	٢١,٨٨	٣٥
* الأثاث والتجهيز المدرسي	٥٩,٣٨	٩٥	٤٠,٦٢	٦٥

بدراسة جدول (١٥) والخاص باستجابات أفراد العينة في عبارات محور أسلوب متابعة تطوير المناهج واستراتيجية التعلم والتعليم ، اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥

بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (نعم) في بعض العبارات ، حيث تراوحت قيمة كا ٢ المحسوبة بين (٥,٦٢ ، ١٤٠,٦) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) جاءت في مراقبة وتقويم العملية التعليمية والخاصة بالتلاميذ وعباراتها الفرعية والتي تشير الى نظام وشروط الالتحاق في المدرسة ، نظام وإجراءات التسجيل للتلاميذ في الفصول الدراسية ، أنظمة النقل والتحويل بين مؤسسات التعليم العام ، الأنظمة المتعلقة بالجزاء والضوابط السلوكية في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٩٦,٨٧%) وعبارة الأنظمة المتعلقة بإجراءات وضوابط العمل في المؤسسات التعليمية والمتعلقة بالمعلمون بنسبة مئوية قدرها (٧٨,١٢%) ، بينما جاءت عبارة الموجهون وعباراتها الفرعية والتي تشير إلى أسلوب ونظام التوجيه والإشراف التربوي ، نماذج التوجيه والإشراف بنسبة مئوية قدرها (٧٩,٣٧%) ، الأنظمة والضوابط الخاصة بجلسات اللقاء التربوي بين الموجه والمدرس من حيث الزمن الموضوعات ، نظام تقويم كفاءة أداء المدرسين بنسبة مئوية قدرها (٦٥,٦٢%) .

وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت في عبارة المعلمون وعباراتها الفرعية والتي تشير الى طرق وأساليب التدريس المتبعة ( الحداثة والفاعلية) ، تقنيات ووسائل التدريس المتبعة ، كما جاءت عبارة المنهج المدرسي وعباراتها الفرعية والتي تشير الى مدى ملاءمة المحتوى لطرق التدريس ، مدى وضوح أهداف المنهج بالنسبة للتلميذ في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٩٦,٨٧%) ، بينما جاءت عبارة التجهيزات المدرسية للمعامل والمختبرات العلمية وعبارة المنهج المدرسي ومدى ملاءمة المحتوى لمستوى التلاميذ بنسبة مئوية قدرها (٧٨,١٢%) ، بينما جاءت عبارة التجهيزات الخاصة بتقنيات التعليم ووسائل الإيضاح بنسبة مئوية قدرها (٧١,٨٨%) ، مدى وضوح الأهداف التربوية التعليمية بنسبة مئوية قدرها (٦٨,٧٥%) ، بينما جاءت عبارة الأثاث والتجهيز المدرسي بنسبة مئوية قدرها (٥٩,٣٨%)

كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لاستجابة عينة البحث في عبارة مدى وضوح أهداف المنهج بالنسبة للمعلم وبلغت قيمة كا ٢ المحسوبة (٢,٥٠) ونسبة مئوية قدرها بلغت (٥٦,٢٥%) للاستجابة (لا) .

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات والبحوث التربوية والتي قامت بها بعض الدول العربية بهدف وضع معايير قومية للتعليم بحيث تكون شاملة ، بحيث تتناول جميع الجوانب المختلفة لمدخلات العملية التعليمية ، وتسعى لتحقيق مبدأ الجودة الشاملة ، ويمكن تطبيقها على قطاعات مختلفة ومتطورة ، وقد حرص القائمون على وضع هذه المعايير أن تستند على الجانب الأخلاقي ، وتراعي عادات المجتمع وسلوكياته . وتشمل المعايير المجالات التالية : المدرسة الفاعلة كوحدة متكاملة ، والمعلم كمشارك أساسي في العملية التعليمية ، والإدارة المميزة ، والمشاركة المجتمعية حيث تسهم المدرسة في خدمة المجتمع المدني ويقوم المجتمع بدوره بتقديم الدعم للمدرسة مادياً وخدمياً وإعلامياً ، والمنهج المدرسي وما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات وقيم ، والمواد التعليمية وأساليب التقويم ، تعتبر هذه المعايير ركيزة أساسية لعملية الاعتماد التربوي للمدارس ، وهذا الاعتماد هو وسيلة لتحقيق وضمان الجودة بوصفها عملية تقويم مستمرة لجودة المستوى التعليمي للمدرسة (٥٥) .

وبهذا يتحقق التساؤل التاسع للبحث والذي ينص على كيف تتم متابعة تطوير المناهج واستراتيجية التعلم والتعليم في التربية الرياضية ؟

١٠- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بمحور عملية التقويم والاختبار  
جدول ( ١٦ )  
استجابات عينة البحث على عملية التقويم والاختبار

٢١٤	لا		نعم		العبارات
	%	ك	%	ك	
					- التلاميذ
* ٩٥,٦٢	١٨,٧٥	٣٠	٨١,٢٥	١٣٠	* التأكد من صحة وثائق التلميذ قبل التحاقه بالمرحلة الابتدائية
* ١٤٠,٦	٩٦,٨٧	١٥٥	٢,١٣	٥	* اختبار القبول عند التحاق التلميذ إذا ما كان هناك ما ينص على ذلك
* ١٥,٦٢	٣٤,٣٨	٥٥	٦٥,٦٢	١٠٥	* التأكد من المستوى العلمي للتلميذ
* ٩٩,٦٦	١٢,٥٠	٢٠	٨٧,٥٠	١٤٠	* التأكد من صحة وثائق انتقال التلميذ من صف إلى آخر ومن مرحلة إلى أخرى
* ١٥,٦٢	١٨,٧٥	٣٠	٨١,٢٥	١٣٠	* تحديد نظام الامتحانات الشهرية أو الفصلية وأسلوب رصد الدرجات
					- المعلمون
* ١٢٢,٥	٦,٢٥	١٠	٩٣,٧٥	١٥٠	* التأكد من صحة الوثائق العلمية (الشهادات العلمية وشهادات الخبرة) قبل التحاقه بمؤسسات التعليم
* ٢٢,٢٥	٦٨,٧٥	١١٠	٣١,٢٥	٥٠	* التأكد من كفاءة وصلاحية المعلم قبل التحاقه بالعمل في المدرسة.
					- الموجهون
* ١٢٢,٥	٦,٢٥	١٠	٩٣,٧٥	١٥٠	* التأكد من صحة الوثائق العلمية (الشهادات العلمية وشهادات الخبرة) قبل التحاقه بمؤسسات التعليم
* ٢٢,٢٥	٦٨,٧٥	١١٠	٣١,٢٥	٥٠	* التأكد من كفاءة وصلاحية المعلم قبل التحاقه بالعمل في المدرسة
					- التجهيزات المدرسية
* ٥٥,٦٢	٥٩,٣٨	٩٥	٤٠,٦٢	٦٥	* التأكد من سلامة وصلاحية المستلزمات العلمية للنشاط الصفى
* ٢٢,٢٥	٦٨,٧٥	١١٠	٣١,٢٥	٥٠	* التأكد من سلامة وصلاحية المستلزمات العلمية للنشاط اللاصفى
* ٥٥,٦٢	٥٩,٣٨	٩٥	٤٠,٦٢	٦٥	* التأكد من سلامة وصلاحية أجهزة وأثاث والتجهيز المدرسى
* ١٠٠,٠٠	٣٧,٥٠	٦٠	٦٢,٥٠	١٠٠	- التفتيش والاختبار المرحلي
					- التفتيش والاختبار النهائى
* ١٤٠,٦	٣,١٣	٥	٩٦,٨٧	١٥٥	* نظام لجان الامتحانات والمراقبة
* ١٤٠,٦	٣,١٣	٥	٩٦,٨٧	١٥٥	* إجراء توزيع التلاميذ على لجان الامتحانات
* ١٤٠,٦	٣,١٣	٥	٩٦,٨٧	١٥٥	* نظام التصحيح ورصد الدرجات
* ١٤٠,٦	٣,١٣	٥	٩٦,٨٧	١٥٥	* نظام اعتماد وإعلان النتائج
* ١٤٠,٦	٣,١٣	٥	٩٦,٨٧	١٥٥	* نظام اجتياز المراحل التعليمية المختلفة
* ٤٠,٠٠	٧٥,٠٠	١٢٠	٢٥,٠٠	٤٠	* عملية التنسيق مع الأجهزة الرسمية فيما يتعلق بالإشراف على الأنظمة
* ٥٥,٦٢	٥٩,٣٨	٩٥	٤٠,٦٢	٦٥	- السجل الخاص بنتائج وإجراءات التوجيه

بدراسة جدول (١٦) والخاص باستجابات أفراد العينة في عبارات محور أسلوب عملية التقويم والاختبار ، اتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (نعم) في بعض العبارات ، حيث تراوحت قيمة كا ٢١ المحسوبة بين (٥,٦٢ ، ١٤٠,٦) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) وجاءت في عبارة التفتيش والاختبار النهائى ففي العبارات الفرعية التى تشير الى ( نظام لجان الامتحانات والمراقبة - إجراء توزيع التلاميذ على لجان الامتحانات - نظام التصحيح ورصد الدرجات - نظام اعتماد وإعلان النتائج - نظام اجتياز المراحل التعليمية المختلفة ) فى الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٩٦,٨٧%) ، وجاءت عبارات التأكد من صحة الوثائق العلمية للمعلمين (الشهادات العلمية وشهادات الخبرة) قبل التحاقه بمؤسسات التعليم ، التأكد من صحة الوثائق العلمية للموجهين

(الشهادات العلمية وشهادات الخبرة) قبل التحاقه بمؤسسات التعليم في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (٨٧,٥٠%) ، كما جاءت عبارات التأكد من صحة وثائق التلميذ قبل التحاقه بالمرحلة الابتدائية ، التأكد من المستوى العلمي للتلميذ بنسبة مئوية قدرها (٦٥,٦٢%) ، وجاءت عبارة التفتيش والاختبار المرحلي بنسبة مئوية قدرها (٦٥,٦٢%)

وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت في عبارة اختبار القبول عند التحاق التلميذ إذا ما كان هناك ما ينص على ذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٩٦,٨٧%) ، بينما جاءت عبارة عملية التنسيق مع الأجهزة الرسمية فيما يتعلق بالإشراف على الأنظمة في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (٧٥%) ، وجاءت عبارة التأكد من كفاءة وصلاحية المعلم قبل التحاقه بالعمل في المدرسة ، التأكد من كفاءة وصلاحية الموجه قبل التحاقه بالعمل في المدرسة ، في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٦٨,٧٥%) ، كما جاءت عبارات التأكد من سلامة وصلاحية المستلزمات العلمية للنشاط الصفى ، التأكد من سلامة وصلاحية أجهزة وأثاث والتجهيز المدرسى ، السجل الخاص بنتائج وإجراءات التوجيه بنسبة مئوية قدرها (٥٩,٣٨%) .

كما تشير نتائج دراسة رحاب على أمين عثمان ٢٠٠٤م الى عدم حرص الإدارة على طلب شهادة طبية تثبت الخلو من الأمراض ، عدم توافر نظام للحوافز ، عدم توافر دورات تدريبية للعاملين بكافة المستويات الإدارية ، رغبة العاملين في التطوير ، عدم استطلاع رأى المستفيدين عن مستوى الخدمة المقدمة لهم (٦) .

كما يرى صالح ١٩٩٩م ان إدارة الجودة تسعى للتحسن المستمر التدريجى بعد تحديد وفهم إمكانيات كل تلميذة والعمل الدعوب على تحسينها وتطويرها وتوسيع الجودة الشاملة الى ترسيخ التعاون والعمل الجماعى حيث تشارك كل تلميذة بأفكارها بحرية من خلال عمليات العصف الفكرى وطرح البدائل المتعددة لحل مشكلة معينة وإنها تهئى التلاميذ لأسلوب حل المشكلات حتى تتمكن من نقل أثر التعلم من داخل المدرسة الى حياتها العملية فى المجتمع الذى يعيش فيه ، حيث يركز المعلمين والمعلمات فى الأنشطة الصفية على مشكلات واقعية تعيشها التلاميذ بالفعل ، ويؤكد أسلوب إدارة الجودة الشاملة على تعليم التلاميذ كيف تتعلم وممارسة التعلم الذاتى فى اكتساب المهارات المختلفة حتى تكتسب وتدرك ان التعلم عملية مستمرة مدى الحياة تمثيا مع طبيعة العصر الذى نعيشه (٢٥ : ٨١) .

وفى هذا الصدد يذكر سلامة عبد العظيم ٢٠٠٥م ان الهدف الاساسى من تطبيق عملية تحسين الجودة فى اى مؤسسة تعليمية هو تطوير جودة الأداء والخدمات مع خفض التكاليف والإقلال من الوقت والجهد الضائع ، لتحسين الخدمة المقدمة للطالبات وكسب رضاهم (١٠ : ١٢٥) وبهذا يتحقق التساؤل العاشر للبحث والذى ينص على كيف تتم عملية التقويم والاختبار فى التربية الرياضية؟ .

#### ١١ - عرض ومناقشة النتائج الخاصة بمحور مدى اتساق وثبات طرق التقويم والقياس

جدول ( ١٧ )

استجابات عينة البحث على مدى اتساق وثبات طرق التقويم والقياس

البيانات	نعم		لا	
	ك	%	ك	%
- تحديد وتقويم وسائل التفتيش	٥٠	٣١,٢٥	١١٠	٦٨,٧٥
- تحديد وتقويم وسائل والتقويم	٤٠	٢٥,٠٠	١٢٠	٧٥,٠٠
- تحديد وتقويم وسائل القياس	٤٠	٢٥,٠٠	١٢٠	٧٥,٠٠

بدراسة جدول (١٧) والخاص باستجابات أفراد العينة في عبارات محور مدى اتساق وثبات طرق التقييم والقياس ، اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (لا) لجميع العبارات ، حيث تراوحت قيمة كـ٢ المحسوبة بين (٢٢,٢٥ ، ٤٠,٠٠) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت في عبارتي تحديد وتقويم وسائل والتقويم ، تحديد وتقويم وسائل القياس في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٧٥%) ، بينما جاءت عبارة تحديد وتقويم وسائل التفتيش في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (٦٨,٧٥%)

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من سامح عبد المطلب ٢٠٠٢م التي اكدت على أن هناك أهداف لإدارة الجودة الشاملة تساهم في تطوير العملية التعليمية منها تقوية الولاء للعمل في المدرسة ، تطوير أساليب القياس في المجال الرياضي ، تقنين استخدام التقنيات التربوية في مجال التربية الرياضية ، إتقان الكفايات المهنية الرياضية ، وفي هذا الصدد يرى محمد عبدالله محمد ٢٠٠٢م أن تطبيق الجودة الشاملة يساهم في تطوير المؤسسات التربوية (٨) (٢٣) .  
وبهذا يتحقق التساؤل الحادي عشر للبحث والذي ينص على ما هو مدى اتساق وثبات طرق التقييم والقياس في التربية الرياضية ؟

١٢- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بمحور ضبط نتائج وإجراءات عملية الإنجاز والأداء .

جدول ( ١٨ )

استجابات عينة البحث على ضبط نتائج وإجراءات عملية الإنجاز والأداء

العبارات	نعم		لا		كـ٢
	ك	%	ك	%	
- تحديد مواضيع التفتيش لعناصر العملية التعليمية	٣٥	٢١,٨٨	١٢٥	٧٨,١٢	٥٠,٦٢
- تحديد مواضيع الاختبار لعناصر العملية التعليمية	٥٠	٣١,٢٥	١١٠	٦٨,٧٥	٥٢,٣٥

بدراسة جدول (١٨) والخاص باستجابات أفراد العينة في عبارات محور ضبط نتائج وإجراءات عملية الإنجاز والأداء ، اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (لا) لجميع العبارات ، حيث تراوحت قيمة كـ٢ المحسوبة بين (٢٢,٢٥ ، ٥٠,٦٢) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت في عبارة تحديد مواضيع التفتيش لعناصر العملية التعليمية في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٧٨,١٢%) ، بينما جاءت عبارة تحديد مواضيع الاختبار لعناصر العملية التعليمية في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (٦٨,٧٥%) .

وبهذا يتحقق التساؤل الثاني عشر للبحث والذي ينص على ما مدى ضبط نتائج وإجراءات عملية الإنجاز والأداء في التربية الرياضية ؟ .

٣ - عرض ومناقشة النتائج الخاصة بمحور إجراءات وطرق تشخيص وتحديد حالات الإخفاق والضعف والقصور .

جدول ( ١٩ )  
استجابات عينة البحث على إجراءات وطرق تشخيص  
وتحديد حالات الإخفاق والضعف والقصور

٢١ ك	لا		نعم		العبارات
	%	ك	%	ك	
١٩,٦١	٨٧,٥٠	١٤٠	١٢,٥٠	٢٠	- المتابعة الدقيقة لتحديد حالات الضعف قصور المستوى (العلمي- السلوكي)
٣٠,٦٢	٧١,٨٨	١١٥	٢٨,١٢	٤٥	- المتابعة والاتصال بأولياء الأمور لمناقشة مستوى أداء التلاميذ
١٥,٦٢	٦٥,٦٢	١٠٥	٣٤,٣٨	٥٥	- التأكد من نظام الدعم لتلاميذ (المساعدة العلمية الإضافية) تقدم في وقتها
٦٢,٥	٨١,٢٥	١٣٠	١٨,٧٥	٣٠	- مراقبة ومتابعة البرامج الخاصة بالدعم والمساعدة العلمية للتلاميذ
١٥,٦٢	٦٥,٦٢	١٠٥	٣٤,٣٨	٥٥	- وجود نظام متكامل ومستمر لمتابعة حصر حالات الغياب
١٠,٠٠	٦٢,٥٠	١٠٠	٣٧,٥٠	٦٠	- وجود نظام محدد لمعالجة والتعامل مع حالات الغياب

بدراسة جدول (١٩) والخاص باستجابات أفراد العينة في عبارات محور إجراءات وطرق تشخيص وتحديد حالات الإخفاق والضعف والقصور ، اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (لا) لجميع العبارات ، حيث تراوحت قيمة ٢ ك المحسوبة بين (١٥,٦٢ ، ٩٩,٦١) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت في عبارة المتابعة الدقيقة لتحديد حالات الضعف قصور المستوى (العلمي السلوكي) في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٨٧,٥٠%) ، بينما جاءت عبارة مراقبة ومتابعة البرامج الخاصة بالدعم والمساعدة العلمية للتلاميذ في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (٨١,٢٥%) ، وجاءت عبارة المتابعة والاتصال بأولياء الأمور لمناقشة مستوى أداء التلاميذ في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٧١,٨٨%) ، وجاءت عبارتي التأكد من نظام الدعم لتلاميذ (المساعدة العلمية الإضافية) تقدم في وقتها ، وجود نظام متكامل ومستمر لمتابعة حصر حالات الغياب في الترتيب الرابع بنسبة مئوية قدرها (٦٥,٦٢%) ، وجاءت عبارة وجود نظام محدد لمعالجة والتعامل مع حالات الغياب في الترتيب الخامس بنسبة مئوية قدرها (٦٢,٥٠%) للاستجابة (لا) .

وترى الباحثة أنه إذا كانت الإدارة التعليمية تسعى إلى تحقيق تحسين ، فيمكن تحقيق ذلك م خلال الأساليب والممارسات اليومية للإدارة ، ولكن الوضع يختلف إذا كان المطلوب إحداث تطوير وتحسين شامل وكامل لعمليات المنظمة وممتد ليشمل كل أجزائها ، عندئذ لا يمكن الاكتفاء بالأساليب والممارسات اليومية للإدارة والتعديل والتغيير فيها ، ولكن يكون المطلوب لادارة التعليمية وتغيير على قدر التطوير المطلوب ، بمعنى الحاجة إلى تطويرات جوهرية للمهمة الأساس للمنظمة وكذلك لأغراضها العامة ، وبالتالي لأهدافها التفصيلية . وكل ذلك يتطلب التخطيط الاستراتيجي الذي يمثل الوسيلة التي يمكن من خلالها توحيد كافة أنشطة المنظمة ، وتحقيق التنسيق الرأسي بين المستويات التنظيمية .

وبهذا يتحقق التساؤل الثالث عشر للبحث والذي ينص على كيف يتم إجراءات وطرق تشخيص وتحديد حالات الإخفاق والضعف والقصور في التربية الرياضية ؟



١٤ - عرض ومناقشة النتائج الخاصة بمحور نظام التعامل مع حالات القصور والإخفاق .  
جدول ( ٢٠ )

استجابات عينة البحث على الإجراءات التصحيحية بإدارة التربية الرياضية المدرسية  
بالحلقه الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهره

٢١٤	لا		نعم		العبارات
	%	ك	%	ك	
٥٢٢,٢٥	٦٨,٧٥	١١٠	٣١,٢٥	٥٠	- أسلوب التعامل مع حالات الغياب
٥٣٠,٦٢	٧١,٨٨	١١٥	٢٨,١٢	٤٥	- أسلوب التعامل مع حالات الضعف عند التلاميذ
٥١٥,٦٢	١٨,٧٥	٣٠	٨١,٢٥	١٣٠	- أسلوب التعامل مع حالات الرسوب
٥٥,٦٢	٥٩,٣٨	٩٥	٤٠,٦٢	٦٥	- أسلوب التعامل مع حالات الغش
٥١٠,٠٠	٦٢,٥٠	١٠٠	٣٧,٥٠	٦٠	- أسلوب التعامل مع حالات عدم الانضباط سلوكيا
٥٥,٦٢	٥٩,٣٨	٩٥	٤٠,٦٢	٦٥	- أسلوب التعامل مع التدقيق والمراجعة الداخلية
٥١٠,٠٠	٦٢,٥٠	١٠٠	٣٧,٥٠	٦٠	- أسلوب التعامل مع عملية تحصيل الرسوم المدرسية
٠,٦٢	٥٣,١٣	٨٥	٤٦,٨٧	٧٥	- أسلوب الإشراف التربوى
٥١٢٢,٥	٩٣,٧٥	١٥٠	٦,٢٥	١٠	- أسلوب التوجيه والإرشاد الطلابى
٥٣٠,٦٢	٧١,٨٨	١١٥	٢٨,١٢	٤٥	- أسلوب التعامل مع شكاوى التلاميذ وأولياء الأمور
٥١٠,٠٠	٦٢,٥٠	١٠٠	٣٧,٥٠	٦٠	- أسلوب وطريقة تقويم إجراءات التنظيم الإدارى داخل المدرسة
٥١٢٢,٥	٦,٢٥	١٠	٩٣,٧٥	١٥٠	- أسلوب وطريقة التعامل مع التوجيهات والتعليمات الصادرة من قبل المؤسسات التعليمية الرسمية

بدراسة جدول (٢٠) والخاص باستجابات أفراد العينة فى عبارات محور نظام التعامل مع حالات القصور والإخفاق ، اتضح وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة لبعض العبارات ، حيث تراوحت قيمة كا المحسوبة بين (٥,٦٢ ، ١٢٢,٥) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) جاءت فى عبارة أسلوب وطريقة التعامل مع التوجيهات والتعليمات الصادرة من قبل المؤسسات التعليمية الرسمية فى الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٩٣,٧٥%) وعبارة أسلوب التعامل مع حالات الرسوب فى الترتيب الثانى بنسبة مئوية قدرها (٨١,٢٥%) ، وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت فى عبارة أسلوب التوجيه والإرشاد الطلابى فى الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٩٣,٧٥%) ، بينما جاءت عبارتى أسلوب التعامل مع حالات الضعف عند التلاميذ ، أسلوب التعامل مع شكاوى التلاميذ وأولياء الأمور فى الترتيب الثانى بنسبة مئوية قدرها (٧١,٨٨%) ، وجاءت عبارة أسلوب التعامل مع حالات الغياب فى الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٦٨,٧٥%) ، وجاءت عبارات أسلوب التعامل مع حالات عدم الانضباط سلوكيا ، أسلوب التعامل مع عملية تحصيل الرسوم المدرسية ، أسلوب وطريقة تقويم إجراءات التنظيم الإدارى داخل المدرسة فى الترتيب الرابع بنسبة مئوية قدرها (٦٢,٥٠%) ، وجاءت عبارتى أسلوب التعامل مع حالات الغش ، أسلوب التعامل مع التدقيق والمراجعة الداخلية فى الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٦٨,٧٥%) .

كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لاستجابة عينة البحث فى عبارة أسلوب الإشراف التربوى ، وبلغت قيمة كا المحسوبة (٥,٦٢) وبنسبة مئوية قدرها بلغت (٥٣,١٣%) للاستجابة (لا) .

وتتفق الباحثة مع مارش جون March John ١٩٩٣م والتي اقترحت نتائج دراستها انه يجب دراسة ( ٢٨ أداة ) منها : المعيار الأساسى للأداة ، ورسم بيانى لظهور السمكة لحل المشكلات ، والاختيار المرجح للقرارات (٣٩) .

كما يرى بنك Bank ٢٠٠٠م أن الإدارة الفاعلة للجودة الشاملة يجب ان تحتوى على ثلاث عوامل تفرق بين إدارة فاعلة للجودة الشاملة وإدارة غير فاعلة من نواحي الثقة - ثقة العاملين بالقيادة - والقيادة - القيادة تلهم وتحس وتواجه وتتحدى العاملين ، والتمكين- تمكين العاملين من المشاركة فى صنع القرار وإظهار المبادرات (٢٨ : ١٤١) .  
وبهذا يتحقق التساؤل الرابع عشر للبحث والذي ينص على ما هو نظام التعامل مع حالات القصور والإخفاق فى التربية الرياضية ؟

١٥- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بإجراءات عملية تسهيل تجهيز احتياجات العملية التعليمية (النشاطات الصفية واللاصفية) .

جدول ( ٢١ )

استجابات عينة البحث على أسلوب التخزين والحفظ بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة

٢١٤	لا		نعم		العبارات
	%	ك	%	ك	
١٤٠,٦	٩٦,٨٧	١٥٥	٣,١٣	٥	- الإجراء العام ( تحديد جميع الوسائل والطرق الخاصة بإجراءات التناول والحفظ وكيفية استخدامها ولحفظها عليها )
٧٥,٦٢	٨٤,٣٨	١٣٥	١٥,٦٢	٢٥	- إتباع شروط الأمن والسلامة
١٤٠,٦	٩٦,٨٧	١٥٥	٣,١٣	٥	- تقديم خدمة التغذية
١٥,٦٢	٦٥,٦٢	١٠٥	٣٤,٣٨	٥٥	- الرعاية الطلابية
١٤٠,٦	٣,١٣	٥	٩٦,٨٧	١٥٥	- النشاطات الطلابية ( ألعاب-مسابقات رحلات ... )
٦٢,٥	٨١,٢٥	١٢٠	١٨,٧٥	٣٠	- تنظيم الجمعيات الطلابية
٦٢,٥	٨١,٢٥	١٢٠	١٨,٧٥	٣٠	- التخزين والحفظ
٦٢,٥	٨١,٢٥	١٢٠	١٨,٧٥	٣٠	* إتباع إجراءات التخزين والحفظ للمعدات والمستلزمات المتعلقة بالعملية التعليمية اللاصفية
٦٢,٥	٨١,٢٥	١٢٠	١٨,٧٥	٣٠	* إتباع إجراءات التخزين والحفظ للمعدات والمستلزمات المتعلقة بالعملية التعليمية الصفية (كوسائل وأدوات وأجهزة التربية الرياضية)
١٥,٦٢	٦٥,٦٢	١٠٥	٣٤,٣٨	٥٥	* إتباع إجراءات التخزين والحفظ للوسائل التعليمية
٥٠,٦٢	٧٨,١٢	١٢٥	٢١,٨٨	٢٥	* إتباع إجراءات التخزين والحفظ لمتطلبات الإسعافات الأولية

بدراسة جدول (٢١) والخاص باستجابات أفراد العينة فى عبارات محور إجراءات عملية تسهيل تجهيز احتياجات العملية التعليمية (النشاطات الصفية واللاصفية) ، اتضح وجود فروق دالاً إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة لجميع العبارات ، حيث تراوحت قيمة ٢١٤ المحسوبة بين (١٥,٦٢ ، ١٤٠,٦) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) جاءت فى عبارة النشاطات الطلابية ( الألعاب - مسابقات - رحلات .. ) فى الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٩٦,٨٧%) .

وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت فى عبارتى الإجراء العام ( تحديد جميع الوسائل والطرق الخاصة بإجراءات التناول والحفظ وكيفية استخدامها ولحفظها عليها) ، تقديم خدمة التغذية فى الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٩٦,٨٧%) ، بينما جاءت عبارة إتباع شروط الأمن والسلامة فى الترتيب الثانى بنسبة مئوية قدرها (٨٤,٣٨%) ، وجاءت عبارات تنظيم الجمعيات الطلابية ، إتباع إجراءات التخزين والحفظ للمعدات والمستلزمات المتعلقة بالعملية التعليمية

اللاصفية ، إتباع إجراءات التخزين والحفظ للمعدات والمستلزمات المتعلقة بالعملية التعليمية الصفية (كوسائل وأدوات وأجهزة لتربية الرياضية ) فى الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٨١,٢٥%) ، كما جاءت عبارة إتباع إجراءات التخزين والحفظ لمتطلبات الإسعافات الأولية فى الترتيب الرابع بنسبة مئوية قدرها (٧٨,١٢%) ، بينما جاءت عبارتى الرعاية الطلابية ، إتباع إجراءات التخزين والحفظ للوسائل التعليمية فى الترتيب الخامس بنسبة مئوية قدرها (٦٥,٦٢%) .

ويرى جوسيف Joseph ١٩٩١م ان إدارة الجودة الشاملة هى إطار للمشاركة والتعاون بين القيادات إدارة العمل وتابعيهم من العاملين والاستفادة بتكامل الطاقات والإمكانات فى تحسين وتجويد أداء جماعات العمل واستمرارية تطوير معدلات الإنتاجية (٣٥ : ١٢٠) .

وتمثل إدارة الجودة الشاملة الأسس والقواعد التى تستند إليها المنظمات فى توجيه وتحسين مسارات العمل وتطوير اتجاهاته بالأساليب العلمية والإحصائية والقدرات والمهارات البشرية ، داخليا بتلبية حاجات المتعاملين معها الحالية والمرتبقة ، وخارجيا بتجويد الموارد والمستلزمات والخدمات التى تتطلبها المنشأة فى إطار تتكامل وتتسق فيه الجهود لتطوير وتحديث نظم ووسائل الإدارة وتكنولوجية العمل باستمرار (٢١ : ٧٩) .

وبهذا يتحقق التساؤل الخامس عشر للبحث الذى تنص على ما هى إجراءات عملية تسهيل تجهيز احتياجات العملية التعليمية (النشاطات الصفية واللاصفية ) فى التربية الرياضية ؟.

#### ١٦- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بسجلات ضبط الجودة

جدول ( ٢٢ )

استجابات عينة البحث على سجلات ضبط الجودة

العبارات	نعم		لا	
	ك	%	ك	%
- سجلات خاصة بالمعلمين	٢٥	١٥,٦٢	١٣٥	٨٤,٣٨
- سجلات خاصة بالموجهين	٣٠	١٨,٧٥	١٣٠	٨١,٢٥
- سجلات خاصة بالإداريين	٣٠	١٨,٧٥	١٣٠	٨١,٢٥
- سجلات خاصة بالفنيين	٣٠	١٨,٧٥	١٣٠	٨١,٢٥

بدراسة جدول (٢٢) والخاص باستجابات أفراد العينة فى عبارات محور سجلات ضبط الجودة ، اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة لجميع العبارات ، حيث تراوحت قيمة كا ٢ المحسوبة بين (٦٢,٥) ، (٧٥,٦٢) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت فى عبارة سجلات خاصة بالمعلمين فى الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٨٤,٣٨%) ، بينما جاءت عبارات سجلات خاصة بالموجهين ، سجلات خاصة والإداريين ، سجلات خاصة بالفنيين فى الترتيب الثانى بنسبة مئوية قدرها (٦٨,٧٥%) .

وبهذا يتحقق التساؤل السادس عشر للبحث الذى تنص على هل توجد سجلات لضبط الجودة فى التربية الرياضية ؟

## ١٧- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بتأكيد وتثبيت إجراءات نظام الجودة .

جدول ( ٢٣ )

## استجابات عينة البحث على تأكيد وتثبيت إجراءات نظام الجودة

٢٤	لا		نعم		العبارات
	%	ك	%	ك	
١٤٠,٦	٩٦,٨٧	١٥٥	٣,١٣	٥	- المراجعة المنتظم لنظام إدارة الجودة
١٤٠,٦	٩٦,٨٧	١٥٥	٣,١٣	٥	- التدقيق المنتظم لنظام إدارة الجودة

بدراسة جدول (٢٣) والخاص باستجابات أفراد العينة في عبارات محور تأكيد وتثبيت إجراءات نظام الجودة ، اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (لا) لجميع العبارات ، حيث بلغت قيمة ٢٤ المحسوبة بين (١٤٠,٦) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت في عبارتي المراجعة المنتظم لنظام إدارة الجودة ، التدقيق المنتظم لنظام إدارة الجودة بنسبة مئوية قدرها (٩٦,٨٧%) . ومن خلال هذه النتائج ترى الباحثة أن نجاح عملية إدارة الجودة الشاملة يعتمد بدرجة كبيرة على الالتزام الكامل من الإدارة لإجراءات إنجاح إدارة الجودة الشاملة ، حيث أظهرت النتائج ان إدارة المدرسة تتصف بالمرونة وقابلية التجديد في برامجها وأهدافها وطريقة ونوعية وأساليب التدريب المطلوبة للطالبات ، واختيار وتدريب كوادر قيادية فاعلية في العمل الإداري تستخدم أساليب حديثة في الاتصال والتواصل .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة محمد عبد الله عبد الله ٢٠٠٢م والتي أشارت إلى ضرورة الأخذ بالأساليب الإدارية الحديثة المطبقة في العديد من جامعات الدول المتقدمة مثل أمريكا وبريطانيا واليابان ومنها أسلوب إدارة الجودة الشاملة ، ومن ثم التركيز على غرس وإكساب الأفراد العاملين بكليات التربية سواء أعضاء هيئة تدريس أو الإداريين أو التلاميذ ثقافة الجودة الشاملة ليتمكن كل منهم من أداء عمله بأعلى كفاءة ممكنة وفي أقل وقت وبأقل تكلفة (٢٣) .

كما أشارت نتائج دراسة تيلور ويفر Tyler Weaver ١٩٩٢م- إن إدارة الجودة الشاملة تقوم على علاقات العملاء بالسلطة ، وجمع البيانات الإحصائية واستخدامها ، والعمل على خلق بيئة لزيادة الوحدة والاتحاد والتغيير (٤٩) .

وأشارت دراسة باس ، الفين Baas & Alvin ١٩٩٥م إلى ان هناك خصائص ثمانية لإدراك جودة الخدمة في التعليم وهي التعليم الفعال - روح الدعابة - لمعرفة العميقة - التركيز على الطالب - قبول المعلم - الرضا الذاتي - طريقة التعليم والتعلم (٢٧) .

كما أظهرت دراسة هارس ، دافيد ، توماس Harse & Daived & Tomas ١٩٩٥م تطوير البناءات الهامة لإدارة الجودة الشاملة ، بالإضافة إلى عشرة عوامل لدعم الجودة الشاملة وهي ( لتحسين المستمر ، القيادة داخل المؤسسة ، الالتزام داخل المؤسسة ، اتخاذ القرار ورد الفعل ، القياس والتحليل والتقييم ، الاتصالات ، التدريب ولتطوير المستمر ، خدمة العميل ، التخطيط النموذجي (٣٤) .

واقترحت دراسة تيري ، بل Terry, Paul ١٩٩٦م التغيير التربوي ، والمشاركة في اتخاذ القرارات وحلقات الجودة ، وثقافة المدرسة ، والتنظيم المدرسي ، وجودة التربية ، كما اقترحت الدراسة لبعض أمور إدارة الجودة الشاملة في المدارس منها : وضع خطط واضحة لتحقيق الأهداف القريبة والبعيدة ، وتدريب الأعضاء وتكوين فرق عمل ، واستمرارية التحسين (٤٨) .

كما ظهرت دراسة ماكدوناند ، دينيس Mac Donand & Deness ١٩٩٦م وجود خمسة عوامل يجب مراعاتها عند تطبيق الجودة الشاملة في القطاع العام ومؤسسات الخدمة ، التركيز على تحسين العمليات ، التحديد النوعي للجودة ، المشاركة في اتخاذ القرار ، الاعتماد على النتائج التزام الإدارة العليا (٣٨) ، وكذا دراسة كاري تيموتي ، روبرت Kary Temoty & Robert ١٩٩٨م ان المدخلات تؤثر على تطبيق برامج الجودة الشاملة ، قلة الميزانيات وعدم الرضا يؤثران على تطبيق برامج الجودة ، كما لا يوجد اشتراك لأعضاء هيئة التدريس في تطبيق برامج الجودة (٣٦) . وبهذا يتحقق التساؤل السابع عشر للبحث والذي ينص على ما تأكيد وتثبيت إجراءات نظام الجودة في التربية الرياضية ؟.

١٨- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بأسلوب تحليل وتحديد احتياجات تدريب وتطوير العاملين .

جدول ( ٢٤ )

استجابات عينة البحث على تحليل وتحديد احتياجات تدريب وتطوير العاملين

٢٤	لا		نعم		العبارات
	%	ك	%	ك	
٥١,٦٢	٦٥,٦٢	١٠٥	٣٤,٣٨	٥٥	- التدريب المبدئي لكل من يلتحق بالعمل ( معلمون - موجهون - إداريون - فنيون ) لتعرفهم بأنظمة وأساليب وطرق العمل والثقافة التنظيمية للجهاز أو المؤسسة التعليمية
٥٠,٦٢	٧٨,١٢	١٢٥	٢١,٨٨	٣٥	- التدريب التصحيحي أو التقويمي
٥٠,٦٢	٧٨,١٢	١٢٥	٢١,٨٨	٣٥	- التدريب الذي قد يتطلبه صدور أنظمة وتقنيات وأساليب تعليمية وفنية جديدة بهدف مواكبة التحديث
٥٧,٦٢	٨٤,٣٨	١٣٥	١٥,٦٢	٢٥	- وضع سجلات خاصة بتدريب العاملين ( معلمون - موجهون - إداريون - فنيون )

بدراسة جدول (٢٤) والخاص باستجابات أفراد العينة في عبارات محور أسلوب تحليل وتحديد احتياجات تدريب وتطوير العاملين ، اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ، بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة للاستجابة (لا) لجميع العبارات ، حيث تراوحت قيمة ٢٤ المحسوبة بين ( ١٥,٦٢ ، ٧٥,٦٢ ) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت في عبارة وضع سجلات خاصة بتدريب العاملين (معلمون - موجهون - إداريون - فنيون) في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٨٤,٣٨%) ، بينما جاءت عبارتي التدريب التصحيحي أو التقويمي ، التدريب الذي قد يتطلبه صدور أنظمة وتقنيات وأساليب تعليمية وفنية جديدة بهدف مواكبة التحديث في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (٧٨,١٢%) ، وجاءت عبارة التدريب المبدئي لكل من يلتحق بالعمل ( معلمون - موجهون - إداريون - فنيون ) لتعرفهم بأنظمة وأساليب وطرق العمل والثقافة التنظيمية للجهاز أو المؤسسة التعليمية في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٦٥,٦٢%)

وترى الباحثة أنه من العناصر الأساسية لضمان نجاح جهود نظام إدارة الجودة الشاملة ان يكون مستندا الى التعليم والتدريب ، لأنه يضمن تزويد الأفراد والجماعات داخل المنظمة بذلك القدر الكافي من المعرفة وفي التوقيت المناسب وهذا العنصر الرئيسي يتم تحقيقه من خلال أربع مراحل فرعية ، إذ يتبين أولاً تحديد وتعريف احتياجات التعليم لتنتهي عند تدريب وعلم الأفراد والجماعات في الوقت المناسب تماما ، وكل مرحلة من هذه المراحل الفرعية الأربعة لها متطلبات معينة حددها ذلك النموذج .

كما تتفق مع نتائج دراسة شفيق محمد محمود علقم ١٩٩٣م والتي أظهرت أن مديروا التربية والتعليم يحتاجون إلى صفات وميزات وقدرات خاصة أحيانا تكون متصلة فيهم ، تصقلها التجربة والخبرة ، وأحيانا تكون مكتسبة عن طريق العمل والممارسة الطويلة ، توفير الفرص الكافية لتدريبهم على الكفايات اللازمة لهم ، وإخضاعهم لبرامج تدريبية متقدمة ، تقوم على الكفايات ، لذا يجب تحديد هذه الكفايات ومعرفة مستوى الممارسات الواقعية لها والممارسات المرغوب فيها ، أن الاتجاهات الإدارية الحديثة تعتبر منحى الكفايات الذى ظهر بظهور الحركة التجديدية فى السبعينات من أهم المداخل الحديثة التى يمكن استخدامها لتفعيل وتطوير عملية الإدارة التعليمية (١٢) .

كما أظهرت نتائج دراسة عبد الهادى عيسى العادلى ١٩٩٤م أن أكثر مفاهيم التوجيه الفنى فى التربية الرياضية لدى مجموعات البحث من معلمى وموجهي المراحل الدراسية الثلاث تؤكد على أن أساس مفهوم التوجيه الفنى يشير الى أنه يقوم بتطوير المنهج من خلال أداء المعلم مع إعطائه حرية التخطيط لوحدة الدرس ، ومن المفاهيم الخاطئة عن التوجيه الفنى أنه لا يهتم فى خلق قيادات تربوية من المعلمين والتلاميذ أو بتمية القدرات الشاملة للتلاميذ ، وأن أكثر أهداف التوجيه الفنى هو تنسيق جهود المعلمين وتخطيط البرامج بشكل متكامل فى تغطية مراحل التعليم ، وفى هذا يؤكد ديمنج Diming ١٩٨٦م على أهمية التدريب باعتباره عنصر من عناصر نجاح الجودة الشاملة فهو يرى أهمية تأهيل العاملين من خلال وضع خطة للتعليم والتدريب على كافة المستويات على أن تكون مهارات العاملين مسايرة لفلسفة التحسين المستمر حتى يضمن الحصول لكافة العاملين على المعارف اللازمة والكيفية التى تمكنهم من وضع تلك المعارف موضع التنفيذ (١٥) (٣١ : ١٢٤) .

كما يرى لاجان ، باتريك ، وويليام Lagan & Batrek & Williame ١٩٩٨م أهمية التدريب والتأهيل للقيادات فهى من العوامل الهامة لتحقيق أهداف الجودة الشاملة (٣٧) .  
وبهذا يتحقق التساؤل الثامن عشر للبحث والذى ينص على هل يوجد تحليل وتحديد احتياجات تدريب وتطوير العاملين فى التربية الرياضية ؟

#### ١٩- عرض ومناقشة النتائج الخاصة بطرق وأساليب رصد ومراجعة وتقويم نتائج .

جدول ( ٢٥ )

استجابات عينة البحث على طرق وأساليب رصد ومراجعة وتقويم نتائج

رقم	لا		نعم		العبارات
	%	ك	%	ك	
١٤٠,٦	٣,١٣	٥	٩٦,٨٧	١٥٥	- نتائج الامتحانات
١٥,٦٢	١٨,٧٥	٣٠	٨١,٢٥	١٢٠	- معدلات النجاح الرسوب
١٠,٠٠	٣٧,٥٠	٦٠	٦٢,٥٠	١٠٠	- توزيع التقديرات لحالات التفوق أو الضعف
٢٢,٢٥	٦٨,٧٥	١١٠	٣١,٢٥	٥٠	- حالات الغياب وحالات التأخر
١٥,٦٢	٦٥,٦٢	١٠٥	٣٤,٣٨	٥٥	- تعداد التلاميذ فى المدارس ونسب توزيعهم على الفصول الدراسية
٦٢,٥	٨١,٢٥	١٣٠	١٨,٧٥	٣٠	- نسبة المعلمين إلى التلاميذ
٥٠,٦٢	٧٨,١٢	١٢٥	٢١,٨٨	٣٥	- المستوى التعليمى للعاملين بالمدرسة
٦٢,٥	٨١,٢٥	١٣٠	١٨,٧٥	٣٠	- الفئات العمرية للعاملين بالمدرسة
١٤٠,٦	٩٦,٨٧	١٥٥	٣,١٣	٥	- مشاركة ومساهمة التلاميذ فى الأنشطة الرياضية والبرامج التعليمية
١٠,٠٠	٦٢,٥٠	١٠٠	٣٧,٥٠	٦٠	- معدلات استعداد التلاميذ على المتابعة والتحصيل

بدراسة جدول (٢٥) والخاص باستجابات أفراد العينة في عبارات محور طرق وأساليب رصد ومراجعة وتقويم نتائج ، اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين التكرارات المشاهدة والمتوقعة لصالح التكرارات المشاهدة لجميع العبارات ، حيث تراوحت قيمة كا<sup>٢</sup> المحسوبة بين (١٠,٠٠ ، ١٤٠,٦) وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (نعم) جاءت في عبارة نتائج الامتحانات في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٩٦,٨٧%) ، وجاءت عبارة معدلات النجاح الرسوب في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٨١,٢٥%) ، وجاءت عبارة توزيع التقديرات لحالات التفوق أو الضعف في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٦٢,٥٠%) .

وأن أعلى نسبة مئوية للاستجابة (لا) جاءت في عبارة مشاركة ومساهمة التلاميذ في الأنشطة الرياضية والبرامج التعليمية في الترتيب الأول بنسبة مئوية قدرها (٩٦,٨٧%) ، بينما جاءت عبارتي نسبة المعلمين إلى التلاميذ ، الفئات العمرية للعاملين بالمدرسة في الترتيب الثاني بنسبة مئوية قدرها (٨١,٢٥%) ، وجاءت عبارة حالات الغياب وحالات التأخر في الترتيب الثالث بنسبة مئوية قدرها (٦٨,٧٥%) ، وجاءت عبارة تعداد التلاميذ في المدارس ونسب توزيعهم على الفصول الدراسية في الترتيب الرابع بنسبة مئوية قدرها (٦٥,٦٢%) ، وجاءت عبارة معدلات استعداد التلاميذ على المتابعة والتحصيل في الترتيب الخامس بنسبة مئوية قدرها (٦٢,٥٠%) .

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة فتحى يوسف رشيد ٢٠٠٢م التوصل لأنسب اختبارات القياس مستوى تحصيل التلاميذ للمهارات الحركية والقدرات البدنية المحددة . توجد علاقة ارتباط إيجابية بين الكفاءة الأدائية للمعلم عينة البحث ومستوى التلاميذ للمهارات الحركية والقدرات البدنية المحددة في شكل علاقة طردية . توجد علاقة بين الكفاءة الأدائية للمعلم ونوع التعليم (حكومي / خاص ) لصالح التعليم الخاص (١٨) .

وبهذا يتحقق التساؤل التاسع عشر للبحث والذي ينص على ما هي طرق وأساليب رصد ومراجعة وتقويم نتائج في التربية الرياضية ؟

#### الاستخلاصات :

في ضوء مجال هذه الدراسة والهدف منها واستناداً على ما تم من إجراءات إحصائية وتحليل للنتائج وفي نطاق مجتمع الدراسة توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية:

١- إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة لا تلتزم بمعايير الجودة من حيث تناسب عدد المعلمين وعدد التلاميذ .

٢- إدارات التعليم بمحافظة القاهرة تستخدم فى استعدادها والتزامها فى المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة بتطبيق نظام الجودة بما يلى :

- المراجعة والمتابعة الإدارية

\* المراجعة المستمرة للنظام والإجراءات والتعليمات

\* حفظ ملفات ووثائق لمراجعة للأنشطة الإدارية والتعليمية

- رسم الخريطة التنظيمية للإدارات التعليمية والأقسام والوحدات الإدارية التى تعتمد عليها المؤسسات التعليمية

وإدارات التعليم بمحافظة القاهرة لا تستخدم لتحقيق استعداد والتزام إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة بتطبيق نظام الجودة ما يلى :

- تصنيف وتحديد المهام والنشاطات الإدارية فى الهيكل التنظيمى

- فاعلية البناء التنظيمى للإدارة

- وثيقة مبادئ سياسة الجودة في التربية والتعليم
- تحديد مختص يسند له إدارة نظام الجودة والإشراف على تطبيقها
- ٣- ان إدارات التعليم بمحافظة القاهرة لا تستخدم إجراءات وأنظمة الجودة بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة .
- ٤- ان إدارات التعليم بمحافظة القاهرة تستخدم فى أساليب مراجعة العقود والاتفاقيات بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة ما يلى :
- وثائق متعلقة بالمستفيدين من العملية التعليمية ( الطلاب أو أولياء الأمور
- مدى استعداد المؤسسة التعليمية الرسمية على توفير الأنظمة المتعلقة بمتطلبات فتح المدارس
- وثائق خاصة بالمساهمين فى العملية التعليمية ( معلمون ، موجهون ، إداريون، فنيون )
- مدى التطابق ولتوافق بين المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية فى المدارس وتلك المقررة من الوزارة
- مدى توافر نماذج الالتحاق بالمرحلة الابتدائية واعتبارها عودا بين المدرسة وولى الأمر
- مدى استعداد المؤسسات التعليمية على توفير وتدریس المنهج الدراسي حسب الأنظمة المحددة من قبل المؤسسات التعليمية الرسمية.
- وإدارات التعليم بمحافظة القاهرة لاتستخدم فى أساليب مراجعة العقود والاتفاقيات بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة ما يلى :
- استعداد المؤسسات التعليمية على توفير الكوادر التعليمية ( تدریس وإشراف ) من حيث الخبرة والمؤهل الدراسي
- توافر المطبوعات والنشرات المتعلقة بالسياسات والمهام والتعليمات والأنشطة الخاصة بمستويات التعليم واعتبارها عودا بين المدرسة وولى الأمر
- ٥- ان إدارات التعليم بمحافظة القاهرة تستخدم فى أساليب ضبط الوثائق والبيانات بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة أسلوب إصدار واعتماد الوثائق والشهادات .
- وإدارات التعليم بمحافظة القاهرة لاتستخدم فى أساليب ضبط الوثائق والبيانات بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة ما يلى :
- ( الأجازات والعطل - الدرجات - الامتحانات - القبول - الإعارة - النقل - مراحل دراسية - إجراءات التقارير الطبية - التحويل )
- ٦- ان إدارات التعليم بمحافظة القاهرة تستخدم فى نظام وإجراءات إدارة التربية الرياضية المدرسي بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة ما يلى :
- المتطلبات المتعلقة بالمواد الدراسية العلمية والفنية والرياضية ( مستلزمات رياضية - حاسوب )
- بيانات التزويد المدرسي فى الترتيب الثانى ففى العبارات الفرعية التى تشير الى
- القوى العاملة
- مستلزمات الأنشطة الصفية
- مستلزمات الأنشطة اللاصفية
- عناصر الخدمة المشتراة
- المتطلبات المتعلقة بالرعاية الصحية والاجتماعية.





وإدارات التعليم بمحافظة القاهرة لاستخدام فى متابعة تطوير المناهج واستراتيجية التعلم والتعليم ما يلى :

- طرق وأساليب التدريس المتبعة ( الحداثة والفاعلية )
- تقنيات ووسائل التدريس المتبعة
- مدى ملاءمة المحتوى لطرق التدريس
- مدى وضوح أهداف المنهج بالنسبة للتلميذ
- التجهيزات المدرسية للمعامل والمختبرات العلمية
- المنهج المدرسى ومدى ملاءمة المحتوى لمستوى التلاميذ
- التجهيزات الخاصة بتقنيات التعليم ووسائل الإيضاح
- مدى وضوح الأهداف التربوية التعليمية بالنسبة للموجهين
- الأثاث والتجهيز المدرسى
- مدى وضوح أهداف المنهج بالنسبة للمعلم
- ١٠- ان إدارات التعليم بمحافظة القاهرة تستخدم أنظمة التفتيش والاختبار النهائى بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة التالية :
- نظام لجان الامتحانات والمراقبة
- إجراء توزيع التلاميذ على لجان الامتحانات
- نظام التصحيح ورصد الدرجات
- نظام اعتماد وإعلان النتائج
- نظام اجتياز المراحل التعليمية المختلفة
- التأكد من صحة الوثائق العلمية للمعلمين (الشهادات العلمية وشهادات الخبرة) قبل التحاقه بمؤسسات التعليم
- التأكد من صحة الوثائق العلمية للموجهين (الشهادات العلمية وشهادات الخبرة) قبل التحاقه بمؤسسات التعليم
- التأكد من صحة وثائق التلميذ قبل التحاقه بالمرحلة الابتدائية
- التأكد من المستوى العلمى للتلميذ
- التفتيش والاختبار المرحلى .
- وإدارات التعليم بمحافظة القاهرة لاستخدام فى عملية التقويم والاختبار ما يلى :
- عملية التنسيق مع الأجهزة الرسمية فيما يتعلق بالإشراف على الأنظمة .
- التأكد من كفاءة وصلاحية المعلم قبل التحاقه بالعمل فى المدرسة .
- التأكد من كفاءة وصلاحية الموجه قبل التحاقه بالعمل فى المدرسة .
- التأكد من سلامة وصلاحية المستلزمات العلمية للنشاط الصفى .
- التأكد من سلامة وصلاحية أجهزة وأثاث والتجهيز المدرسى .
- السجل الخاص بنتائج وإجراءات التوجيه .
- ١١- ان إدارات التعليم بمحافظة القاهرة لا تستخدم مدى اتساق وثبات طرق التقويم والقياس وهى ما يلى :
- تحديد تقويم وسائل والتقويم

- تحديد وتقويم وسائل القياس
- تحديد وتقويم وسائل التفتيش
- ١٢- ان إدارات التعليم بمحافظة القاهرة لا تستخدم مواقف وحالة التفتيش والاختبار بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة وهى كما يلى :
  - تحديد مواضع التفتيش لعناصر العملية التعليمية
  - تحديد مواضع الاختبار لعناصر العملية التعليمية
- ١٣- ان إدارات التعليم بمحافظة القاهرة لا تستخدم اساليب ضبط حالات عدم المطابقة وهى كما يلى المتابعة الدقيقة لتحديد حالات الضعف قصور المستوى (العلمى - السلوكى)
  - مراقبة ومتابعة البرامج الخاصة بالدعم والمساندة العلمية للتلاميذ
  - المتابعة والاتصال بأولياء الأمور لمناقشة مستوى أداء التلاميذ
  - التأكد من نظام الدعم لتلاميذ (المساعدة العلمية الإضافية) تقدم فى وقتها
  - وجود نظام متكامل ومستمر لمتابعة حصر حالات الغياب
  - وجود نظام محدد لمعالجة والتعامل مع حالات الغياب
- ١٤- ان إدارات التعليم بمحافظة القاهرة تستخدم الاساليب التالية فى نظام التعامل مع حالات القصور والإخفاق :
  - أسلوب وطريقة التعامل مع التوجيهات والتعليمات الصادرة من قبل المؤسسات التعليمية الرسمية فى الترتيب الأول
  - أسلوب التعامل مع حالات الرسوب.
- إدارات التعليم بمحافظة القاهرة لا تستخدم الاساليب التالية فى نظام التعامل مع حالات القصور والإخفاق اساليب ( أسلوب التوجيه والإرشاد الطلابى - أسلوب التعامل مع حالات الضعف عند التلاميذ - أسلوب التعامل مع شكاوى الطلاب وأولياء الأمور - أسلوب التعامل مع حالات الغياب - أسلوب التعامل مع حالات عدم الانضباط سلوكيا - أسلوب التعامل مع عملية تحصيل الرسوم المدرسية - أسلوب وطريقة تقويم إجراءات التنظيم الإدارى داخل المدرسة - أسلوب التعامل مع حالات الغش - أسلوب التعامل مع التدقيق والمراجعة الداخلية - أسلوب الإشراف التربوى )
- ١٥- ان إدارات التعليم بمحافظة القاهرة تعمل على زيادة النشاطات الطلابية ( اللعب - مسابقات - رحلات .. )
- إدارات التعليم بمحافظة القاهرة لا تستخدم فى إجراءات عملية تسهيل تجهيز احتياجات العملية التعليمية (النشاطات الصفية واللاصفية ) ما يلى :
  - الإجراء العام ( تحديد جميع الوسائل والطرق الخاصة بإجراءات التناول والحفظ وكيفية استخدامها والمحافظة عليها)
  - تقديم خدمة التغذية
  - إتباع شروط الأمن والسلامة
  - تنظيم الجمعيات الطلابية
  - إتباع إجراءات التخزين والحفظ للمعدات والمستلزمات المتعلقة بالعملية التعليمية اللاصفية
  - إتباع إجراءات التخزين والحفظ للمعدات والمستلزمات المتعلقة بالعملية التعليمية الصفية (كوسائل وأدوات وأجهزة لتربية الرياضية )
  - إتباع إجراءات التخزين والحفظ لمتطلبات الإسعافات الأولية

- الرعاية الطلابية
- إتباع إجراءات التخزين والحفظ للوسائل التعليمية
- ١٦- ان إدارات التعليم بمحافظة القاهرة لا تستخدم السجلات التالية للجودة بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة ( سجلات خاصة بالمعلمين - سجلات خاصة بالموجهين - سجلات خاصة بالإداريون - سجلات خاصة بالفنيين ) .
- ١٧- ان إدارات التعليم بمحافظة القاهرة لا تتبع أساليب المراجعة الداخلية للجودة بإدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة وهى كما يلي :
- المراجعة المنتظم لنظام إدارة الجودة
- التدقيق المنتظم لنظام إدارة الجودة
- ١٨- ان إدارات التعليم بمحافظة القاهرة لا تقوم على تحليل وتحديد احتياجات تدريب وتطوير العاملين وذلك من خلال :
- وضع سجلات خاصة بتدريب العاملين ( معلمون - موجهون - إداريون - فنيون )
- التدريب التصحيحي أو التقويمي
- التدريب الذى قد يتطلبه صدور أنظمة وتقنيات وأساليب تعليمية وفنية جديدة بهدف مواكبة التحديث
- التدريب المبدئى لكل من يلتحق بالعمل ( معلمون - موجهون - إداريون - فنيون ) لتعرفهم بأنظمة وأساليب وطرق العمل والثقافة التنظيمية للجهاز أو المؤسسة التعليمية
- ١٩- ان إدارات التعليم بمحافظة القاهرة تستخدم أساليب الإحصائية التالية :
- نتائج الامتحانات
- معدلات النجاح الرسوب
- توزيع التقديرات لحالات التفوق أو الضعف .
- كما أنها لا تستخدم الأساليب الإحصائية التالية :
- مشاركة ومساهمة التلاميذ فى الأنشطة الرياضية والبرامج التعليمية
- نسبة المعلمين إلى التلاميذ
- حالات الغياب وحالات التأخر
- تعداد التلاميذ فى المدارس ونسب توزيعهم على الفصول الدراسية
- معدلات استعداد التلاميذ على المتابعة والتحصيل .
- الفئات العمرية للعاملين بالمدرسة

#### التوصيات :

- فى ضوء ما توصلت إليه الدراسة من استخلاصات توصي الباحثة بما يلي:
- ١- الزام إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة لالتزام بمعايير الجودة من حيث تناسب عدد المعلمين مع عدد التلاميذ .
- ٢- لتحقيق استعداد والتزام إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الاولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة بتطبيق نظام الجودة يجب الاهتمام بما يلي :
- تصنيف وتحديد المهام والنشاطات الإدارية فى الهيكل التنظيمى .
- فاعلية البناء التنظيمى للإدارة

- وثيقة مبادئ سياسة الجودة في التربية والتعليم
- تحديد مختص يسند له إدارة نظام الجودة والإشراف على تطبيقها
- ٣- يجب الاهتمام بإعداد دليل نظام الجودة لتحقيق استعداد والتزام إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة بتطبيق نظام الجودة
- ٤- لتحقيق العقود والتعهدات مع المستفيدين من الخدمة من داخل أو خارج المدارس يجب الاهتمام بـ :
  - استعداد المؤسسات التعليمية على توفير الكوادر التعليمية ( تدریس وإشراف ) من حيث الخبرة والمؤهل الدراسى
  - توافر المطبوعات والنشرات المتعلقة بالسياسات والمهام والتعليمات والأنشطة الخاصة بمستويات التعليم واعتبارها عودا بين المدرسة وولى الأمر
  - ٥- لتحقيق تنظيم وضبط الوثائق المدرسية يجب الاهتمام بالانظمة التالية ( الأجازات والعطل - الدرجات - الامتحانات - القبول - الإعارة - النقل - مراحل دراسية - إجراءات التقارير الطبية - التحويل ) .
  - ٦- لتحقيق نظام وإجراءات إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة يجب الاهتمام بـ :
    - المتطلبات المتعلقة بالمواد الدراسية العلمية والفنية والرياضية ( مستلزمات رياضية - حاسوب ) القوى العاملة .
    - مستلزمات الأنشطة الصفية .
    - مستلزمات الأنشطة اللاصفية
    - عناصر الخدمة المشتراة فى الترتيب التالى المتطلبات المتعلقة بالرعاية الصحية والاجتماعية المتطلبات المتعلقة بملف التلميذ الصحى
    - المتطلبات المتعلقة بالخدمة الصحية للتلميذ ( داخل وخارج المدرسة )
    - المتطلبات المتعلقة بالرحلات والزيارات الميدانية ( تعليمية - ترفيهية )
  - ٧- لتحقيق أسلوب مساهمة الطلاب أو أولياء الأمور فى متطلبات العملية التعليمية يجب الاهتمام بالتحقق من جودة المتطلبات الموردة للمخازن .
  - ٨- لتحقيق أسلوب متابعة مدى تحسن أداء التلاميذ يجب الاهتمام بـ :
    - سجل نماذج وكشوف لدرجات الخاصة بالمعلمين .
    - سجل بقائمة المناهج التعليمية والتربوية
    - عبارة ملف التلميذ ( نماذج مصممة لكل مستوى من المستويات التالية )
      - المستوى الاكاديمى
      - المستوى الصحى
      - ملاحظات الإشراف التربوى .
      - ملاحظات إدارة المدرسة .
  - ٩- لتحقيق أسلوب متابعة تطوير المناهج واستراتيجية التعلم والتعليم يجب الاهتمام بـ :
    - طرق وأساليب التدريس المتبعة ( الحدائثة والفاعلية )
    - تقنيات ووسائل التدريس المتبعة
    - مدى ملاءمة المحتوى لطرق التدريس

- مدى وضوح أهداف المنهج بالنسبة للتلميذ
- التجهيزات المدرسية للمعامل والمختبرات العلمية
- المنهج المدرسى ومدى ملاءمة المحتوى لمستوى التلاميذ
- التجهيزات الخاصة بتقنيات التعليم ووسائل الإيضاح
- مدى وضوح الأهداف التربوية التعليمية بالنسبة للموجهين
- الأثاث والتجهيز المدرسى
- مدى وضوح أهداف المنهج بالنسبة للمعلم
- ١٠- أسلوب عملية التقويم والاختبار يجب الاهتمام بـ :
  - عملية التنسيق مع الأجهزة الرسمية فيما يتعلق بالإشراف على الأنظمة .
  - التأكد من كفاءة وصلاحية المعلم قبل التحاقه بالعمل فى المدرسة.
  - التأكد من كفاءة وصلاحية الموجه قبل التحاقه بالعمل فى المدرسة .
  - التأكد من سلامة وصلاحية المستلزمات العلمية للنشاط الصفى .
  - التأكد من سلامة وصلاحية أجهزة وأثاث والتجهيز المدرسى .
  - السجل الخاص بنتائج وإجراءات التوجيه .
- ١١- لتحديد مدى اتساق وثبات طرق التقويم والقياس يجب الاهتمام بتحديد وتقويم وسائل ( التقويم - القياس - التفتيش )
- ١٢- لتحديد ضبط نتائج وإجراءات عملية الإنجاز والأداء يجب الاهتمام بتحديد مواضع التفتيش والاختبار لعناصر العملية التعليمية
- ١٣- لتحقيق إجراءات وطرق تشخيص وتحديد حالات الإخفاق والضعف والقصور يجب الاهتمام بـ :
  - المتابعة الدقيقة لتحديد حالات الضعف قصور المستوى (العلمى - السلوكى)
  - مراقبة ومتابعة البرامج الخاصة بالدعم والمساندة العلمية للتلاميذ
  - المتابعة والاتصال بأولياء الأمور لمناقشة مستوى أداء التلاميذ
  - التأكد من نظام الدعم لتلاميذ (المساعدة العلمية الإضافية) تقدم فى وقتها
  - وجود نظام متكامل ومستمر لمتابعة حصر حالات الغياب
  - وجود نظام محدد لمعالجة والتعامل مع حالات الغياب
- ١٤- لتحديد أسلوب نظام التعامل مع حالات القصور والإخفاق يجب الاهتمام بأساليب ( أسلوب التوجيه والإرشاد الطلابى - أسلوب التعامل مع حالات الضعف عند التلاميذ - أسلوب التعامل مع شكاوى الطلاب وأولياء الأمور - أسلوب التعامل مع حالات الغياب- أسلوب التعامل مع حالات عدم الانضباط سلوكيا - أسلوب التعامل مع عملية تحصيل الرسوم المدرسية - أسلوب وطريقة تقويم إجراءات التنظيم الإدارى داخل المدرسة - أسلوب التعامل مع حالات الغش- أسلوب التعامل مع التدقيق والمراجعة الداخلية- أسلوب الإشراف التربوى )
- ١٥- لتحقيق إجراءات عملية تسهيل تجهيز احتياجات العملية التعليمية (النشاطات الصفية واللاصفية ) يجب الاهتمام بـ :
  - الإجراءات العام ( تحديد جميع الوسائل والطرق الخاصة بإجراءات التناول ولحفظ وكيفية استخدامها والمحافظة عليها)
  - تقديم خدمة التغذية

- إتباع شروط الأمن والسلامة
- تنظيم الجمعيات الطلابية
- إتباع إجراءات التخزين والحفظ للمعدات والمستلزمات المتعلقة بالعملية التعليمية اللاصفية
- إتباع إجراءات التخزين والحفظ للمعدات والمستلزمات المتعلقة بالعملية التعليمية الصفية (كوسائل وأدوات وأجهزة لتربية الرياضية)
- إتباع إجراءات التخزين والحفظ لمتطلبات الإسعافات الأولية
- الرعاية الطلابية
- إتباع إجراءات التخزين والحفظ للوسائل التعليمية
- ١٦- لتحديد سجلات ضبط الجودة يجب الاهتمام بسجلات خاصة بالمعلمين - سجلات خاصة بالموجهين - سجلات خاصة والإداريون - سجلات خاصة بالفنيين .
- ١٧- لتحقيق تأكيد وتثبيت إجراءات نظام الجودة يجب الاهتمام بالمراجعة والتدقيق المنتظم لنظام إدارة الجودة
- ١٨- لتحقيق أسلوب تحليل وتحديد احتياجات تدريب وتطوير العاملين يجب الاهتمام بـ :
  - وضع سجلات خاصة بتدريب العاملين ( معلمون - موجهون - إداريون - فنيون )
  - التدريب التصحيحي أو التقويمي
  - التدريب الذى قد يتطلبه صدور أنظمة وتقنيات وأساليب تعليمية وفنية جديدة بهدف مواكبة التحديث
  - التدريب المبدئى لكل من يلتحق بالعمل ( معلمون - موجهون - إداريون - فنيون ) لتعرفهم بأنظمة وأساليب وطرق العمل والثقافة التنظيمية للجهاز أو المؤسسة التعليمية
- ١٩- ان تقوم يجب على إدارة التربية الرياضية المدرسية بالحلقة الأولى من التعليم الاساسى بمحافظة القاهرة استخدام الأساليب الإحصائية التالية :
  - مشاركة ومساهمة التلاميذ فى الأنشطة الرياضية والبرامج التعليمية
  - نسبة المعلمين الى التلاميذ
  - حالات الغياب وحالات التأخر
  - تعداد التلاميذ فى المدارس ونسب توزيعهم على الفصول الدراسية
  - معدلات استعداد التلاميذ على المتابعة والتحصيل .
  - الفئات العمرية للعاملين بالمدرسة

#### المراجع العربية :

- ١- القرآن الكريم .
- ٢- إسماعيل محمد دياب وعادل السعيد البنا : ١٩٩٨م ، " تطوير تقويم الأداء وأساليب تنميته لتحقيق الجودة التعليمية بمدارس التعليم العام " إنتاج علمى ، المؤتمر العلمى الرابع لتطوير نظام التلاميذ بمراحل التعليم العام والجامعى كلية التربية - جامعة المنيا - من ٥-٦ مايو .
- ٣- أمين محمد النبوى : ١٩٩٥م " إدارة الجودة الشاملة ، تصور مقترح لإدارة التغيير التربوى على المستوى المدرسى بجمهورية مصر العربية " المؤتمر السنوى الثالث بعنوان إدارة التغيير فى التربية وإدارته فى الوطن العربى . الجمعية المصرية للتربية

- المقارنة والإدارة التعليمية بالاشتراك مع كلية التربية - جامعة عين شمس ، يناير ١٩٩٥ ، القاهرة .
- ٤- بهجت عطية بهجت : ٢٠٠٢م ، "إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير إدارة الأندية الرياضية المصرية في ضوء التحولات العالمية المعاصرة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .
- ٥- دينا كمال محمود عوض الله : ٢٠٠٥م "إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير البرامج الرياضية في التلفزيون المصري" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان .
- ٦- رحاب على أمين عثمان : ٢٠٠٤م ، " دراسة معوقات تطبيق مفهوم إدارة الجودة الشاملة بحمامات السياحة في المؤسسات الرياضية بمحافظة الإسكندرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات الإسكندرية ، جامعة الإسكندرية .
- ٧- ريتشارد ل . ويليامز ١٩٩٩م ، أساسيات إدارة الجودة الشاملة ، مكتبة جريز ، القاهرة .
- ٨- سامح عبد المطلب إبراهيم عامر : ٢٠٠٢م ، " تطوير إدارة المدرسة الثانوية العامة بمصر ف ضوء إدارة الجودة الشاملة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جام المنوفية .
- ٩- سعيد محمد الشيمي : ٢٠٠٠م ، قضايا إدارة الجودة الشاملة في ثقافة مديري شركات قطاع الأعمال العام ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة القاهرة .
- ١٠- سلامة عبد العظيم حسين : ٢٠٠٥م ، الاعتماد وضمان الجودة فى التعليم ، دار النهض العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ١١- سيد محمود الخولى : ١٩٩٢م ، استراتيجيات العمليات وإدارة الجودة الكلية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .
- ١٢- شفيق محمد محمود علقم : ١٩٩٣م ، " تطوير الإدارة التعليمية فى ضوء الكفايات اللازم لمديري التربية والتعليم فى الأردن " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة
- ١٣- عبد الفتاح محمود سليمان : ٢٠٠١م ، الدليل العلمى لتطبيق إدارة الجودة الشاملة فى شركا ومشروعات التشييد ، اثيراك للنشر والتوزيع القاهرة .
- ١٤- عبد الهادى أبو السعد محمود صقر : ١٩٩٠م ، " دراسة للتوجيه الفنى بمرحلة التأسى فى جمهورية مصر العربية على ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المنصورة
- ١٥- عبد الهادى عيسى عبد الله العادلى : ١٩٩٤م ، دراسة تقويمية للتوجيه الفنى للتربية الرياض المدرسية فى دولة البحرين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياض للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان .
- ١٦- على السلمى : ١٩٩٥م ، إدارة الجودة الشاملة ومتطلبات التأهيل للأيزو ٩٠٠٠ ، دار غرب القاهرة .
- ١٧- على السلمى : ٢٠٠٢م ، إدارة التميز ، نماذج وتقنيات الإدارة فى عصر المعرفة ، غرب للطباعة القاهرة .



- ١٨- فتحى يوسف محمد على رشيد : ٢٠٠٢م ، " تقويم الكفاءة الأدائية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسى محافظة الإسكندرية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية ، جامعة الإسكندرية .
- ١٩- فريد راجب محمد النجار : ١٩٩٦م ، منظومات تكنولوجيا السلوكيات الاقتصادية ، التيرك للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- ٢٠- فريد زين الدين : ١٩٩٦م ، " المنهج العلمى لتطبيق إدارة الجودة الشاملة فى المؤسسات العربية " مصر ، جامعة الزقازيق .
- ٢١- مأمون الداروكة ، واخرون : ٢٠٠١م ، إدارة الجودة الشاملة ، دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان
- ٢٢- محمد رمضان زهو : ١٩٩٧م ، الجودة الشاملة ومنظومة المخازن والمخزون ، مطابع الولاء الحديثة، كلية التجارة جامعة الزقازيق
- ٢٣- محمد عبد الله محمد عبد الله : ٢٠٠٢م ، " تطوير كليات التربية فى ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- ٢٤- محمد محمود حسين أبو تلميذ : ٢٠٠٢م ، " إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتحسين مستوى الأداء بالجهاز المصرفى ، دراسة تطبيقية على البنوك المصرية " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة وإدارة الأعمال ، جامعة حلوان القاهرة .
- ٢٥- مراد صالح مراد زيدان : ١٩٩٩م ، " مؤشرات الجودة فى التعليم الجامعي المصري " مؤتمر جامعة القاهرة لتطوير التعليم الجامعي ، رؤية مستقبلية ، الجزء الأول ، القاهرة ، جامعة القاهرة .
- ٢٦- نجدة إبراهيم على سليمان : ١٩٩٧م ، " تطوير الإدارة المحلية فى التعليم - رؤية مستقبلية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- 27- Baas & Alvin G. 1995 : Quality service Indicators and Their Impot- tance to student satisfaction in selected community colleges ( Total Quality)' Management) . EDD, university of Minnesota
- 28- Bank , John , : 2000 " Total Quality Management" 2<sup>nd</sup> ed., Prentice Hall, .
- 29- Candid, C. J, F & Movris, D.S : 2002 "Charting Service Quality Gops" Torl Quality Management . Vol .11. No S, .
- 30- Cronin, J & Taylors : 1992 "Measuring Service Quality Are Examination and extension" Journal of Marketing, Vol. 56 university).
- 31- Deming, Edwards W. 1986, Out of the Crisis. Cambridge: Cambridge University Press.
- 32- Dives, B and J West - Burnham 1997 , Re-engineering and Total Quality in Schools, London: Pitman European Foundation For Quality Management, gem Mana Total Qultiy
- 33- Fitzsimmons Mary & K.L : 1998 " School – Wide Behavioral anagement System" . ERIC Clearinghouse, U.S.A.
- 34- Harris & David & Thomas Sr. 1995 : Educators Attitudes towards the appropriateness of Total Quality Management to Education PHD, university of Mar)" land college park.

- 35- Joseph, R. & Pfeiffer 1991 Binskia ting total Quality Management, oc A.S.U Mplemen.
- 36- kary Temoty & Robert. 1998: Total Quality Management in Hicher education: Why It works, Why it Does not ( Continuous Quality Improvement ). EDD; Rutgers the state.
- 37- Lagan & Patrick & William. 1998 : Astudy -' of the use of teams in the Total Quality Management process as Implemented Through finance and university services at the university of (IOWA). PHD ; The university of low A .
- 38- Mac Donand & Deness - J. 1996 : Total Quality Management: A case study of the cherry Hill public schools, cherry hill, New Jersey. EDD, Columbia university teachers college.
- 39- March John; 1993, The Quality Toolkit, An A-Z Tools and Techniques, Kempston; IFS Ltd., U.S.A.,
- 40- Michael, j price & EM, 1993 Mngament chern, total Quality in a small, HighT chmology company, California Management Review, .Vol 35 .0N ,3'gnirps '
- 41- Mullen & Janet & Ann. 1996 : An Examination of Quality Improvement Initiatives in higher Education ( total Quality Management). DPA ; Arizona state university.
- 42- Perry L. Jonson: Iso 9000: 1990 Mating the New internation standars ( New York: MC-Graw Hillinc.1993 ) .
- 43- Philip Atkinson. Creating Culutre Change: 1995, Key to Successful Total Quality Management. Kempston ; IFS Ltd., U.S.A
- 44- Reteshard & Rodek & Sowonil. 1997 : The critical Analysis of total Quality Management in continuing Hitcher Education. EDD; Northern Illinois university .
- 45- Rodgeras & Colin & Grove. 1998 : Teacher perceptions of total Quality Management practices in Elementary schools. EDD; Arizona state university .
- 46- Sekwantez & Gary & Done. 1996 : Service Quality in higher Education: Expectations and perceptions of Traditional and Non traditional students (Total Quality Management, customer service) . PHD; Texas tech university), .
- 47- Skoygler & Donald & Jone. 1998 : Management practices Employed in selected new York state punlic school Districty ( public Education Total Quality Management, continuous Improvement) . EDD ; state university of new York at at any.

- 48- Terry, Paul M. : 1996, "Using Total Quality Management Principles to Implement School Based Management" Paper Presented at-the Annual International Conference of international Association of Management ( 14th Toronto, Ontario, Canada, August). U.S.A.
- 49- Tyler Weaver: 1992 Total Quality Management. ERIC Digrst.No (73).ERIC Clearinghouse on Education Management, Eugene Oregon, sponsored by Improvement washing ten, D.C August.
- 50- Waks, Shlomo; Frank Mori,: 1999 "Application of the Total Quality Management Approach Principles and the ISO 9000 Standards in Education" European Journal of Engineering Education, Sep.
- 51- Wiedmer, T., and Harris, V. 1997, "Implications of Total Quality Management in Education". The Educational Forum, 61 (Summer), 314-318.
- 52- <http://www.vailable on line .Total Quality Classroom>
- 53- <http://66.102.9.14/search?q=cach:79dz08tUz6MJ>
- 54- <http://www.jeddahed.u.gov.sa/iso/>
- 55- <http://www.almualm.net/maga/gawdah12.html>

1941  
1942  
1943  
1944  
1945  
1946  
1947  
1948  
1949  
1950  
1951  
1952  
1953  
1954  
1955  
1956  
1957  
1958  
1959  
1960  
1961  
1962  
1963  
1964  
1965  
1966  
1967  
1968  
1969  
1970  
1971  
1972  
1973  
1974  
1975  
1976  
1977  
1978  
1979  
1980  
1981  
1982  
1983  
1984  
1985  
1986  
1987  
1988  
1989  
1990  
1991  
1992  
1993  
1994  
1995  
1996  
1997  
1998  
1999  
2000  
2001  
2002  
2003  
2004  
2005  
2006  
2007  
2008  
2009  
2010  
2011  
2012  
2013  
2014  
2015  
2016  
2017  
2018  
2019  
2020  
2021  
2022  
2023  
2024  
2025